

الافتراق الدلالي- دراسة في ابنية للمصادر- في القرآن الكريم

أ.د. زينب كامل كريم

مركز إحياء التراث العلمي العربي/ جامعة بغداد

dr.zainab@rashc.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٦/٣/٣١

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/١/٤

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١٢/٣

DOI: 10.54721/jrashc.23.1.1627

الملخص:

يتناول البحث دراسة الافتراق الدلالي للمصادر في القرآن الكريم ، فالمصدر واحد من اهم الأبنية اللغوية التي تشكل بنية غامضة تحتاج الى ما يحددها ويكشف دلالاتها واللغة العربية اتبعت نظاما فائق الدقة في ازالة هذه التعمية الدلالية ، وذلك بالتوسع في اشتقاق الصيغ فلكل أصل أكثر من صيغة مصدرية باختلافها يختلف المعنى ويفترق في الدلالة وبالتالي في الاستعمال .
وعلماء اللغة القدماء وقفوا عند هذه الفروق الدلالية بين الالفاظ وتأملوها ، فألف ابو هلال العسكري كتابه الفروق في اللغة وكذلك كتب الوجوه والنظائر التي وقفت على الالفاظ والاختلاف في المعاني والدلالات

وقد رصد البحث بعض النماذج من الصيغ المصدرية التي وردت في القرآن الكريم واختلف معناها باختلاف حركة او بنية او صيغة مثل الحَمَل والحَمْل ، الوَقْر والوَقِر ، الوعد والوعيد ، البأس والبأساء وغير من المصادر ، فنتبعنا المصدر وأماكن وروده في القرآن الكريم ثم الرجوع للمعاجم العربية للوقوف على المعنى اللغوي والوقوف على كتب الوجوه والنظائر لمعرفة دلالة كل لفظ واستعمالاته في القرآن الكريم ثم الرجوع لكتب التفسير للوقوف على آراء المفسرين في دراسة كل ضمن سياقه القرآني

الكلمات المفتاحية : المصدر ، علم الدلالة ، الفاظ القرآن الكريم

Semantic Separation: A Study of the Structure of Sources in the Holy Quran

Prof.Dr. Zainab Kamel Karim

Center for the Revival of Arab Scientific Heritage/University of Baghdad

Abstract:

The research deals with the study of the semantic separation of sources in the Holy Quran, as the source is one of the most important linguistic structures that constitute a mysterious structure that needs to be defined and reveal its semantics, and the Arabic language followed a very precise system in removing this semantic blindness, by expanding the derivation of formulas, each Origin has more than one source formula, the meaning differs in connotation and therefore in use.

Abu Hilal Al-Askari wrote his book differences in language, as well as books of faces and analogs that stood on words and differences in meanings and semantics

The research has identified some examples of the source formulas that are mentioned in the Holy Quran and their meaning varies according to a different movement, structure or formula such as alhamal and alhimil, alwaqar and wiqir, waad and waieed, albas and albasaa and other sources, so

we tracked the source and its places in the Holy Quran and then refer to the Arabic dictionaries to find out the linguistic meaning and stand on the books of faces and analogues to find out the significance of each word and its uses in the Holy Quran and then refer to the books of interpretation to find out the opinions of interpreters in studying each within its Quranic context

Keywords: source, semantics, phraseology of the Holy Quran

المقدمة:

أهم ما دار في خلد الدالبيين ومباحثهم علاقة اللفظ بالمعنى وهو ما يعرف بدلالة الألفاظ فقد اتفق الدالليون على جعل الكلمة احدى الوحدات الاساسية لعلم الدلالة وعرفها بعض الدارسين بأنها (نواقل المعنى) ولذا ينبغي ان تكون الكلمة المادة المباشرة للبحث الدلالي لانها العتبة التي يقف عندها عملية تجزئة المعنى.

وقد درس رينشارد وأوجدن العلاقة بين الدال والمدلول في كتابهما (معنى المعنى) فالكلمة عندهما تحتوي على جزأين صيغة مرتبطة بوظيفتها الرمزية ومحتوى مرتبط بالفكر او المرجع ولا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة بوصفها رمزا والشيء الخارجي الذي تعبر عنه والصورة الصوتية تمثل الدال والفكرة تمثل المدلول، في حين أن المادة الأصل تمثل الحالة السكونية للفظ.

ويعد البحث في دلالة الالفاظ على قدر كبير من الأهمية والبحث في دلالة الالفاظ القرآنية خاصة أهم وأخطر لما يتوقف عليه تحديد معاني تلك الالفاظ من دلالات عميقة فجاءت في أماكنها بدقة واستعملها القرآن الكريم مراعيًا البنية والصيغة والحركة والتركيب والسياق فكان استعمالا معجزا حقا، فكل اختلاف يكون افتراقا دلاليا في المعنى وكل زيادة حرفية تمد اللفظ زيادة في المعنى .

والافتراق الدلالي بين اللفظ في الاصل الواحد يمكننا ملاحظته في ابنية المصادر فهناك أكثر من مصدر لكل لفظ ولكن الاختلاف في الحركة او الصيغة ينتج لنا دلالات متعددة ، حيث ينحرف المعنى عند جزئية ما كأن تكون اختلاف حركة او حرف او زيادة مقطعية .

فالوقر بالفتحة غير الوقر بالكسر ، والأمر غير الإمر ، والرجز غير الرجس ، والرجع غير المرجع والرجعى ، والكفر غير الكفران وهكذا السلم بالفتح والكسر والسلام والاسلام والتسليم كلها مصادر للاصل (س، ل ، م) ولكن كل له معناه ودلالاته .

وعلماء اللغة القدماء انتبهوا لهذه الفروق فألف - مثلا- أبو هلال العسكري كتابه الفروق اللغوية وكذلك ألفت كتب الوجوه والنظائر التي ترصد هذه الاختلافات في المعنى والدلالة .

وهذه الدراسة هي في دلالة المصادر في القرآن الكريم وسنأخذ نماذج لبعض المصادر ومحاولة الوقوف على حالة الافتراق الدلالي بين الصيغ وتأثيرها في السياق والتركيب القرآني .

المبحث الاول: دوال التحول الدلالي

مفهوم الدلالة ، أنواعها ، التحول الدلالي:

الدالة هي الأثر الظاهر الذي يدخل في عملية تركيب الصيغة بنويها وصياغة المعنى وقد تنبه علماء اللغة على مسألة اختلاف المعاني باختلاف الأبنية ، فحددوا أوجه المعنى بترتيب الحروف بما يضاها الأحدث ، وحكاية الأصوات والتفريق بين المعاني ، بحركة الحرف في بنية الكلمة والمضارعة في الأصول (١) ، ويجزم ابن جني بأن الأصوات تابعة للمعاني ، يقول : فمتى قويت (أي الأصوات) قويت (المعاني) ومتى ضعفت ويكفيك من ذلك قولهم : قطع قطع كسر كسر زادوا في الصوت لزيادة المعنى واقتصدوا لاقتصادهم فيه (٢) نفهم بأن الأصوات ما هي إلا دوال تعبر عن المعاني وكلما اقتربت الدالة في المعنى ... كانت أقوى وقد وقف د. حسام النعيمي عند وصف (الأقوى) لدى العلماء العرب يقول ؛ والمراد به إنه لا يريد بلفظ الأقوى صفة مطلقة فيه تصح في كل المواضع وإنما يكون الحرف أقوى من الثاني بصفة من الصفات في موضع ويكون غيره أقوى في موضع آخر يقتضيه بصفة أخرى)) (٣) ويمثل بـ (القسم ، والقسم فالصا أقوى من السين فجعلته للمعنى الأقوى لان القسم يكون معه الدق وقد يقسم بين الشيين فلا ينكأ أحدهما (٤) ، وكما لاحظ اختلاف الحروف يؤثر في رسم المعنى يؤكد إن العرب قد تفرق بين المعنيين بتغيير حركة الحرف في بنية الكلمة ويختارون صوت الحركة الأقوى للمعنى الأقوى والصوت الأضعف للمعنى الأضعف فمن ذلك وضعوا الذال واللام (ذل) للتعبير عن وصف في الدابة ووصف في الإنسان فكسروا الذال للدابة فقالوا (ذل) إذا أرادوا ضد الصعوبة ، وضموا للإنسان إذا أرادوا ضد العز فقالوا : كل ولا شك أن الذي ينال الإنسان من الذل أكبر خطراً مما ينال الدابة فكان أن اختاروا الضمة لقوتها للإنسان والكسرة لضعفها للدابة (٥) وقد يكون للكسرة المعاني الحقيقية ويرى صاحب الكليات أثر الحركة بالشكل الآتي يقول : العلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوها وبالفتح (علاقة)) المحبة والخصومة ونحوهما ، فالمفتوح يستعمل في الأمور الذهنية والمكسور في الأمور الخارجية والفتح اتصال ما بين المعنى الحقيقي والمجازي (٦)

وكررت هذه الملاحظات إذ تطالعنا في المؤلفات اللغوية والمعجمية وحتى كتب التفسير وهي في مجموعها تبين أن للمتغيرات الحركية والزوائد الحرفية أثراً واضحاً في تحديد الدلالة ، والمصدر من أهم الأبنية التي تعتمد عملية التحول الدلالي بواسطة هذه الدوال ، إذ تساهم الحركات (الفتحة والكسرة والضمة في تركيب الصيغ المتعددة مع أن البناء واحد نحو : (فعل فعل فعل ..) والحروف الزوائد والتي تعرف باللواصق تؤثر في تكوين صيغ متعددة نحو : فعل - فعلا فُعول مثل كفر) كفران - كفور (وقد تشترك كل من الدارالتين في بناء الصيغ نحو : (فعلى فعلى فعلى) و (فعلا فعلا فعلا ... الخ)

ونقصد بعملية التحول الدلالي : عملية تغيير الأثر حتى تتحول الدلالة وتختلف من صيغة إلى أحدهما . وهذه تتم على وفق احتياجات المعنى وطلبا للتوافق والانسجام ما بين المعاني والدوال التي تعبر عنها.

وستنقف هنا على هذه الدوال لتتعرف عليها وهي:

١ - الحركات الداخلية

٢ - الزوائد الحرفية

وسنوافي الصيغ المصدرية بشيء من الدراسة بحسب مواقعها في الفصل.
أفي مصطلح الحركة إشكال؟

حظيت أصوات العلة (الحركات) بالدرس من لدن قدامى اللغويين العرب ، فميزوها عن الأصوات الصامتة من حيث أنها أصوات تابعة ولا تستقل بنفسها في النطق تماما كاستغلال الأصوات الصامتة - أولا - و إن الحرف كالمحل للحركة وهي كالعرض فيه فهي لذلك محتاجة إليه (٧) ثانيا - ولما كان الحرف قد يوجد ولا حركة معه ، وكانت الحركة لا توجد إلا عند وجود الحرف ، صارت كأنها قد حلتها وصار كأنه قد تضمنها (٨) ولما كان الفرق بينها وبين الحرف حروف المد واللين (فرقا في الكمية فحسب اختلف في أمرها فسيبويه يرى أن الحرف أقوى من الحركة ، يقول: لأنهم إذا فصلوا بين المذكر والمؤنث بحرف كان أقوى من أن يفصلوا بحركة (٩) ولكنهم في الإعراب جعلوا الحركات أصلا والحروف اعني الواو والياء والألف فروعا عليها على حد تعبير ابن جني الألف والواو والياء في جميع الأسماء الستة دواخل على الفتح والكسر والضم ، ألا تراها تفيد من الإعراب ما تفيد الحركات الفتح والضم والكسرة ، فالموضح في الإعراب للحركات وأما الحروف فدواخل عليها (١٠) . فنظر نحائنا الى الحركات على أنها أضعف من الحروف إذ لا تدانيتها في القوة ولكنهم في الإعراب أعطوا الحركات قيمة عظيمة بها تتمايز المعاني المختلفة (١١) ، ولما كانت الأسماء تعتورها المعاني فتكون فاعلة ومفعولة ومضافة ومضافا إليها ولم تكن في صورها وبنيتها أدلة على هذه المعاني بل كانت مشتركة جعلت حركات الإعراب فيها تنبئ عن هذه المعاني ، والحقيقة أن علماءنا القدامى ركزوا في مباحثهم على الحركات من حيث إنهن علامات إعراب ونجمل القول بأن النحاة اهتموا بالحركات كونها

١ - دوال الإسناد التي تتوضح بها المراتب في الجملة

٢ - دوال على المعاني السياقية للجملة والمعاني الثانوية (١٢)

٣ - إنها تمثل جسورا توصل بين الألفاظ ، أي أربطة تتمخض عنها الجمل والعبارات لتسهيل العملية الكلامية وإنما أعربت العرب كلامها لأن الاسم في حال الوقف يلزمه السكون للوقوف فلو جعلوا وصلة بالسكون أيضا لكان يلزمه الإسكان في الوقف والوصل وكانوا يبيطون عند الإدراج ، فلما وصلوا أمكنهم التحريك ، جعلوا التحريك معاقبا للإسكان ليتصل الكلام (١٣)

وأساس علم النحو الإعراب الذي نتج عنه كثير من المسائل الثابتة.

أما الحركات الداخلية فلم نجد لها ذلك الاهتمام في الوقوف عليها وإظهار دلالاتها .

ومهامها التي تؤديها في تحديد البنية الصرفية

وحقيقة الإشكال الذي دفع العلماء إلى التناوب في طرح الآراء المختلفة وبحث خصائص (الحركة) خاصة في جانب مفهوم الإعراب.

إن هذه الأصوات ذات طبيعة خاصة فهي من جانب ضعيفة لا تستقل بنفسها ومن جانب آخر هي أصوات قوية تعمل على إظهار المعاني والدلالات.

وقد وقفت على بعض الخصائص والمميزات التي توصل القدماء إليها ، وهي خصائص تتصف بها الحركات عموماً وإن خصصوا الحديث عنها الحركات الإعراب .

١ - الحركة إن حدثت بعامل فهي للإعراب ، وإلا فهي للبناء ولذلك خصصها البصريون بألقاب غير ألقاب الإعراب (١٤)

٢- ولما كانت الحركات تنقسم إلى حركات إعراب وحركات بناء ، إذن فالحركة عامة والإعراب خاص يجلب بتأثير خارجي وأما الحركات الداخلية موجودة بالأصل ولا أثر لعامل فيها حتى عند تغييرها

3- استخدمت الحركات للإعراب لأنها تتميز بالاختلاف يقول الرضي في شرح الكافية بأن الظاهر في اصطلاحهم أن الإعراب هو الاختلاف ، والاختلاف هو إبانة وكشف عن المعنى والإبانة إنما هي للحركات لأنها أعلام المعاني اتفاقاً وأيضاً سموا المعاني بالمقتضية (١٥) ، ولا شك إنها تقتضي أولاً وبالأخص ما هو علامة لها ، وأما الاختلاف فهو تابع لذلك الاقتضاء.

٤ - ذكر الرضي (إن الحركات هي : الأصل في الإعراب لختها)) (١٦) وفيما اعتقد أن المقصود بالخفة ليس فقط الفروق في الكمية وإنما هي الخفة في التحول من حركة إلى أخرى وهكذا تحقق الاتصال في أجزاء اللفظة وأجزاء الجملة

٥ - أضاف ابن يعيش (١٧) (سببين كون الحركات أصولاً في الإعراب، أمره إما افتقرنا إلى الإعراب للدلالة على المعنى كانت الحركات أولى لأنها أقل وأخف ، وبها نصل إلى الغرض فلم يكن بنا حاجة إلى تكلف ما هو أثقل ، وثانيهما أننا لما افتقرنا إلى علامات تدل على المعاني ولتفرق بينها وكانت الكلم مركبة من الحروف وجب أن تكون العلامات غير الحروف لأن العلامة غير المعلم كالطرز في الثوب ولذلك كانت الحركات هي الأصل

٦ - من خلال الاطلاع على ما قيل عن الحركات وجدت العلماء يضعون الحركة مقابل الحرف عند إرادة التحدث عنها أو المقارنة بينها وبين الحروف كما سيأتي في موضعه - والحقيقة هذا إشكال فهم ، لأن الحركة كما سنرى لا تقابل في مفهومها الحرف لفظاً ، بل تقابل (السكون) أي انعدام الحركة يقول كانتينو إنهم يطلقون الحركة ويقصدون (حركة الحرف) ويدل هذا اللفظ دلالة واضحة على أنهم كانوا يعدون الحركة القصيرة ، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحرف السابق لها فالحركة القصيرة هي إذن عندهم مجرد ذيل للحرف وقد أضفى هذا الاعتبار شيئاً من الغموض على كامل نظريتهم الصوتية(١٨)

٧- إن سبب ارتباط الحركات بالحروف هو الخط الكتابي الذي اتبعه العرب ، والذي أوقعهم في هذا التوهم إلى الكتابة العربية لا ترمز إلى الحركات أو أصوات العلة القصيرة في بنية الكلمة وإنما توضع رموزها فوق الحرف أو تحته ، فتوهموا أنها

تابعة للحرف وليست رمزا لصوت مستقل تمام الاستقلال لا يقل في شأنه عن رمز الحرف للأصوات الصامتة إذ يرى ابن جنى أن الحركات أصوات ناقصة^(١٩)

8-يقول الخليل نقلاً عن سيبويه ، وزعم الخليل أن الفتحة والكسرة والضمة زوائد وهن يلحقن الحرف ليوصل إلى التكلم به والبناء هو الساكن الذي لا زيادة فيه ، والفتحة من الألف والكسرة من الياء ، والضمة من الواو فكل شئ مما ذكرت لك^(٢٠) نستنتج من قول الخليل أن:

أ - الفتحة والضمة والكسرة زوائد صوتية.

ب إنها تزداد على الحرف ليوصل بها إلى التكلم والمقصود هنا الحرف الهجائي وليس الكلمة أو حرف الإعراب أي أنه لا يريد بقوله هذا الإعراب كما فهم بعض الدارسين^(٢١) وإنما أراد الحركات البنائية الداخلة على بنية الكلمة.

ج - البناء وحده ساكن

ويبدو لي أن هذه المقولة أما أنها لا تنقل رأي الخليل كاملاً وهو الخبير بعلم الإلفاظ وله معجم العين المشهور وقد نقل عن اللغات واختلافها وما توديه البنية المختلفة من دلالة مختلفة ولو بقدر ، أو إن قصور رأي الخليل نتج من منهجه الصوتي في اكتشاف علم العروض القائم على متحرك وساكن دون الإلتفات إلى التغييرات الدلالية . وسيبويه ينقل عنه آراء المقتطعة في مواضع مختلفة من. كتابه إذ بلغ مجموع ما نقل عن الخليل (٥٢٢) مرة حسب احصاء الاستاذ علي النجدي ناصف^(٢٢)

-الحركات الداخلية حركات أصلية وجدت مع البناء إذ لا يمكن أن ينطق اللفظ من دون هذه الحركات ، والبناء الساكن هو المادة اللغوية نحو (ض. ر. ب) وليس لفظ (ضَرَبَ) أو (ضربا) ... الخ والعلاقة الإعرابية هي الحركة الداخلة على الكلام بعد بنائه^(٢٣) وربما سميت الحركات البنائية لأنه يُبنى اللفظ عليها وإذا ما تغيرت تغير البناء إلى بنية جديدة ، ولذا أجزت لنفسى ان أسميها دوال التحول وهي تؤدي هذا التحول باتجاهين : الأول تحول بنيوي ، والثاني تحول دلالي والتحول الأول حتماً يؤدي إلى التحول الثاني بواسطة : هي الحركات وعلى هذا فهي تؤدي وظيفة أساسية في الصياغة الدلالية وهذا ما سنوضحه.

١٠ - نسبة وضوح الصوت في السمع الأساس الذي فرق به العلماء بين الأصوات الساكنة وأصوات اللين (الحركات) فالأصوات الساكنة على العموم أقل وضوحاً في السمع من أصوات اللين ، وأصوات اللين تسمع من مسافة عندها قد تخفى الأصوات الساكنة أو يخطأ في تمييزها ، فالفتحة، مثلاً وهي صوت لين قصير تسمع بوضوح من مسافة أبعد كثيراً مما تسمع عندها الفاء^(٢٤). وهذا يدل على بطلان النظرية القائلة بأن الحركة أضعف من الحرف ، وإنها لا يمكن أن توجد قبله؛ كما يقول : ابن جنى في (سر) صناعة الإعراب فمحال أن تكون الحركة في المرتبة قبل الحرف وذلك أن الحرف كالمحل للحركة ، وهي كالعرض فيه ، فهي محتاجة إليه ولا يجوز وجودها قبل وجوده ، وأيضاً لو كانت الحركة قبل الحرف لما جاز الإدغام في الكلام (أصلاً)

(٢٥). وكل الذي أشار إليه ابن جني في حديثه ينطبق في واقع الاستعمال اللغوي وليس في علم الأصوات البحث

ونخلص من ذلك كله أنهم - أي علماء العرب نظروا للحركات الطويلة على أنها حروف وان كانوا يقولون إنها حروف مد ولين ونظروا للحركات القصيرة على أنها أبعاد لحروف المد واللين هذه اللغة مع صحتها مشعرة من جانب آخر بأن الحركات نفسها غير مستقلة الوجود وهذا ما يؤكد وجهة نظرهم السابقة من أنها عرض في الحرف.

١١ - لحظ المعجميون العرب أثر الحركات الداخلية في رسم الدلالة المعجمية وكثيراً ما فرقوا بين المعاني المختلفة على هذا الأساس وكذا المفسرون حيث اعتمدوا في شرح السياق القرآني وتحديد دلالاته معتمدين على التفسير المعجمي أولاً ، وقد أرجعوا هذا الاختلاف إلى أثر اللغات واللهجات أو اختلاف القراءات ولدراسة الفروق الدلالية أثرنا دراسة الحركة لنستطيع أن نقف على هذه الدلالات. المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية لنماذج من الصيغ المصدرية . (أمن)

جاء المصدر منه على أربع صور، وهي : (أمناً، أمانة، أمنة، إيماناً) في قوله تعالى: **وَلْيَبْدُوا لَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا...** (النور / ٥٥). وقوله : **فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ..** (البقرة / ٢٨٣)، و **ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْعَمِّ أَمْنَةً عَاسًا...** (ال عمران / ١٥٤) و .. **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَكُمْ ...** (البقرة / ١٤٣). وأكثر الصور المصدرية وروداً هي (إيمان) لكونه ارتبط بالمفهوم الإسلامي. وهو الإيمان بالله والدين الجديد ، والأمن والأمنة والأمان والإيمان كلها مصادر (٢٦). ويمكن الوقوف على دلالاتها من خلال معرفة النقيض، فالأمن ضد الخوف والتخوف والأمانة ضد الخيانة، والإيمان ضد الكفر، وهو بمعنى التصديق ضده التكذيب (٢٧).

وجاء الأمن في قوله : **(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا)** (البقرة /) بمعنى أمن أو ذا أمن (٢٨) والأمنة مصدر أمنت أمنة وأماناً وأماناً وأمانة كلهن سواء (٢٩)، يقال: الأمنة الأمن، وقعت الأمنة في الأرض. ومنه يقال: اعطيته أماناً، أي: عهداً يأمن به. (٣٠) وهي ما يؤدي الى الأمن كبناء (تفعلت) وقرئت (أمنة) بسكون الميم وكأنها المرة من الأمن. (٣١)

وعد الزمخشري الأمنة - بفتح الميم - اسماً للأمن وبسكونها مصدرراً مثل الأمر (٣٢) وقد اقترنت مع النعاس، لذا فسرت بالنوم (٣٣)، لما فيه من طمأنينة (**إِذْ يُعَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ...**) (الأنفال / ١١) ، وقيل الأمنة إنما تكون مع أسباب الخوف والأمن مع عدمه (٣٤)

ونصب (أمنة) لأنه مفعول له كقولك : فعلت ذلك حذر الشر، وتقع الأمنة بدل الخوف فتحل، يقال: وقعت الأمنة في الأرض، أي: الأمن. وفي الحديث: "النجوم أمنة السماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعدون، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى الأمة ما توعد" (٣٥)

وقد جاء في الكتاب (أن بناء الفعلة يكون الموضع الفعل، يقول: وقد يقال أيضاً لموضع القطع القطعة والقطعة، والجذمة والجذمة، والصلعة والصلعة). (٣٦) ويعد الفارابي (الفعلة) اسماً للعاهة (٣٧)، والأمانة فيما نعتقد مما يقع على الأعضاء فالنوم يصيب الرأس واليدن ومن هنا اقتترنت الأمانة بالنعاس في القرآن الكريم. والأمانة، ما يؤتمن إذ صار مأموناً ثقة فهو أمين، (٣٨) والأمانة ضد الخيانة، يقال: أمنت الرجل أمانة وثقت به، وأمنته ضد خفته. (٣٩) والإيمان إظهار الخضوع وقبول الشريعة، وهو التوحيد في قوله تعالى: وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ (المائدة ٥). والتوحيد أساس الإيمان ووجه من وجوهه (٤٠)

وقد جاء بمعنى الصلاة في قوله: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ (البقرة ١٤٣) وهو طاعة الله التي يؤمن بها العقاب على ضدها (٤١). وسميت النافلة إيماناً على سبيل التبعية لهذه الطاعة، والراغب يوجه المعنى غير الوجهة، يقول: الإيمان هو التصديق الذي معه الأمن. وقوله: (يؤمنون بالجبت والطاغوت) (النساء / ٥١). إنه قد حصل لهم الأمن بما لا يقع به الأمن (٤٢)، (فاستخدم الصيغة الفعلية مع الكفار والصيغة الإسمية لدلالات التوحيد، إذ لا يقال لما يؤمن به الكافر إيماناً. والتهانوي . يطلق الدلالة يقول: الإيمان هو في اللغة: التصديق مطلقاً، وهو فعل القلب فقط (٤٣) جاء في الحديث الإيمان بضع وسبعون باباً فأدناها أمانة الأذى وأرفعها قول لا إله إلا الله " أخرجه الترمذي وزاد مسلم والحياء شعبة من الإيمان (٤٤) وجعل الأمان اسماً للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن وتارة اسماً لما يؤتمن عليه الإنسان وتضاف اللاحقة التاء ليجاد العلاقة التي تربط بين الشيء المؤتمن عليه وبين صاحب الأمانة.

وهناك فرق بين الأمانة والإيمان وهو عن اللحياني، إيماناً أي: ما وثقت، والأيمان عنده الثقة. ورجل أمانة بالفتح الذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشيء، ورجل أمانة أيضاً إذا كان يطمئن إلى كل واحد ويثق بكل أحد". (٤٥) وهذا يعني أن الأمان له حدود، والأمانة ما لا حدود له.

(بأس)

والمصدر منه على (بأس، بنيس، بأساء) وذلك في قوله: .. عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً (((النساء/ ٨٤) وورد مع البأساء في قوله: (والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس) (البقرة/ ١٧٧) أما بس فقد ورد في قوله: (وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون) (الأعراف / ١٦٥) جاء في (اللسان): البأس العذاب والشدة في الحرب أو الخوف مع الشدة، فقوله، وحين البأس أي: شدة القتال (٤٦)، وعن ابن الأعرابي: البأس العذاب الشديد، وعن ابن سيده البأس الحرب، ولكثرة الاستعمال قيل لا بأس عليك) أي: لا خوف عليك (٤٧). وقول ابن سيده يدل على أن المعنى انتقل من الخصوص إلى العموم، من معنى

الحرب المعنى الخاص) الى معنى كل شدة و وخوف المعنى العام). وفسر بالاثم ، فلا باس يعني : لا اثم أو لا كراهة (٤٨)

ومن المسبب الى النتيجة، فالشدة مما تؤدي الى الخوف.

وأبو زيد، يقول : بؤس الرجل يبوس بأساً، إذا كان الشديد البأس شجاعاً (٤٩) فتكون الدلالة هنا أخذت معنى التضاد، فهو يدل على الخوف والشدة ويدل على الشجاعة والجأش والشدة أحياناً تكون مصحوبة بالخوف والضعف وأحياناً تكون مصحوبة بالشجاعة والقوة ، وصرف على سبيل المجاز ، إذ إن أصل البأس في أهل الحرب أن يكونوا أشداء ، ثم سميت الحرب بأساً كونها موضع البأس والشدة فأطلق الحال وأريد المحل . وهذا ما عنته الآية الكريمة وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَتَنْكِيلًا وقوة الله في العذاب الذي يصبه على الكفار ، يقول ابن قتيبة البؤس والبأس والبأساء، فالبؤس في الفقر والحرب والبأس والبأساء في النكاح (٥٠). وصاحب البحر في قوله: لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا .. (الكهف /٢) قد بؤس العذاب وبؤس ... الرجل بأساً وبأسة من قوله : عذاب بنئس أي شديد، والبأس الشديد، عذاب الآخرة ويحتمل أن يندرج فيه ما يلحقهم من عذاب الدنيا : (٥١) يقال : بأس : افتقر واشتد.

لكثرة وصف العذاب بالبأس صار البأس اسماً حتى كأنه لم يكن مصدرأ وقد فسر قوله : (بعذاب بنئس) أي : الشديد (٥٢) أيضاً ، إلا أنه اختص بعذاب الآخرة فالبأس أعم دلالة، قال تعالى : .. فَجَاءَهَا بِأُسْنًا .. (الاعراف /٤) أي : عذابنا والحقيقة أَنَّ البأس لا يأتي المهلكين إنما يجيئهم قبل الإهلاك ومن مجئ البأس يكون الإهلاك، ولكن هو من قبيل أنها استحقت الإهلاك، فجاءها البأس. فصار نزول البأس استحقاقاً لها (٥٣). والفراء يقول : إذا كان الشيطان يقعان في حال واحد نسقت بأيهما على الآخر بالفاء، لأن وقتها واحد مثل : أحسنت فأعطينتني، وأعطيتني فأحسنت (٥٤) وقد قرئ (بنئس) بغير همز (بيس) و (وبئيس) وأنكر الفراء : أن يوجد هذا في كلام العرب، لأن الياء والواو أثقل من ترك الهمزة، فلم يكونوا ليخرجوا من ثقل الى ما هو أثقل منه . (٥٥)

(وبئيس) بالهمز على فعيل، وبئاس على (فعل) بفتح الهمزة وبئيس على (فعيل) بكسرها، ومن قرأ فعيل فقد جعله مصدر (بيس) بياء من (بيسا) . (٥٦) ولا يبعد عن ذهننا أن صيغة (فعيل) تحت الدلالة على التباطؤ ، ليكون عذاب الآخرة أو الدنيا شديداً بطيئاً وهو غير مفض الى الهلاك دفعة واحدة كعذاب المهلكين من القرى حيث أتاهم العذاب من حيث لا يدرون، أما بالصيحة أو بريح صرصر عاتية ... الخ واستمر عليهم أياماً.

وقد تفترق الدلالة بين البأس والبأساء التي تعنى الفقر ووردت مقترنة بالضراء في مواضع من الذكر الحكيم. (٥٧)

وقد شهر الثواب في الجزاء على الحسنات (٥٨) فقط وهو ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله والشفاعة من الرسول (ص) (٥٩) ، غير أن القرطبي ذهب الى عدم التفريق بين المثوبة والمثابة، يقول: والأصل مثوبة قلبت حركة الواو على الثاء فقلبت

الواو ألفا اتباعاً لثاب يثوب ودخلت الهاء لكثرة من يثوب وقاله الأخفش وقال غيره الهاء للنسبة لا المبالغة. (٦٠)

ونحن نرى أن الفرق صوتي ودلالي، والثواب جزاء الطاعة إذ هو ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله فيسمى الجزاء ثواباً ويستعمل في الخير قال تعالى: ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (ال عمران / ١٩٥) (جدل)

جاء المصدر على صورتين جدل، جدال ولم يأت منه على المفاعلة كالمجادلة وجاء الجدل في قوله تعالى ... وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (الكيف / ٥٤). وجاء الجدل في قوله : (قَالُوا يَبْتَغِ الْوَعْدَ الْمَعْلُومَ فَكُنْتُمْ أَكْثَرًا جَدَلًا) (هود / ٣٢) وفي قوله تعالى: .. فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (البقرة / ١٩٧)

يقال رجل جدل ومجدال أي : خصم مخصام ، وجدلته جدلاً : شدة الفتل وجدلت الحبل أجدله جدلاً إذا شددت فتله وفتلته فتلاً محكماً ومنه قيل لزمنا المناقاة جدل والجدل : اللدد في الخصومة والقدرة عليها بمقابلة الحجة بالحجة، والمجادلة : المناظرة والمخاصمة (٦١). يقال : جادله خصماً، جدالاً ومجادلة، والاسم الجدل (٦٢).

والجدل على الباطل وطلب المغالبة به لإظهار الحق ، يقال إنه لجدل إذا كان شديد الخصام (٦٣) وعلى ذلك قال تعالى عن الإنسان : (وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا وَالْمَرَادُ بِالْجِدْلِ هُنَا الْخُصُومَةُ بِالْبَاطِلِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ (وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ) (الكهف / ٥٦) ويبدو أن الجدل لم يأت في القرآن الكريم إلا بهذا المعنى قال تعالى ... مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ (الزخرف / ٥٨) أي : يبالغون في اللجاج والخصومة بالباطل : (٦٤)

ولم يفرق ابن جنى بين المصدرين، يقول الجدل اسم بمعنى الجدل وهو بمعنى المفاوضة على سبيل المنازعة (٦٥) أي : مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة. والجدل في الكلام : القوة، والجدال في المجادلة وزنه (فعال ومفاعلة) وقد اشتق من الجدل وهو الفتل ومنه زمام مجدول . (٦٦)

واختلف المفسرون في المراد بالجدال في الآية المذكورة فقال القرطبي هو أن نماري مسلماً نغضبه فينتهي إلى السباب وقال قتاده : الجدل السباب أو لا جدال في المواضع وقالت طائفة أن تقول طائفة الحج اليوم وتقول أخرى الحج غداً، وقال مجاهد الجدال ممارسة في الشهور حسب ما كانت عليه العرب في الجاهلية من النسئ (٦٧). وقيل هو السباب والتنازع بالألقاب ووردت المنفيات الثلاث بالرفع والنصب، وقرأ أبو عمرو بالرفع الأولين والآخر بالنصب، فحمل الأولان على معنى النهي، كأنه قال : فلا يكونن رفت ولا فسوق والثالث على معنى الأخبار بانتفاء الجدل ولاشك (٦٨).

(وقرأ الباقر بالنصب بغير تنوين ولم يختلوا في نصب اللام من (جدال) (٦٩) ولفظة (ينتهي) في نص القرطبي قد تشير دلالة انتهاء الغاية والحين أي : إن الجدل هو الجدل الذي نهايته يكون السباب أو التنازع بالألقاب أو الاختلاف في تحديد الحج وينتهي إلى الجدل، يقول الطبري : قد علم وقت الحج فلا جدال ولاشك) (٧٠)

وفسر الفراء الفسوق بالسباب والجدال بالممارسة في الحج^(٧١) وابن قتيبة فسرها في قوله : (الرفث : أي الجماع، والفسوق أي : لأسباب، والجدال أي : لأمرأء)^(٧٢). والفراء نصب ذلك كله بالتبرئة إلا مجاهد ارفع الرفث والفسوق ونصب الجدال أي : لا شك^(٧٣) فيه أنه لازم في ذي الحجة ومن قال بتتوين الضم (جدال)، فمن المجادلة^(٧٤) والفتح بغير تتوين هي قراءة جماعة البصريين وكثير من أهل مكة، منهم عبد الله بن كثير وأبو عمرو بن العلاء^(٧٥) ، وقد أطال أبو حيان في إيراد هذه القراءات^(٧٦). وقد حصر معناه بالممارسة عن ابن مسعود وابن عباس وعطاء ومجاهد، وبالسباب عن أبي عمرو وقتادة ، والشك عن مجاهد.

وأخيراً نقول أن الجدال له أصل واحد وهو من باب استعمال الشيء ، يقول صاحب (اللسان) (معناه لا ينبغي للرجل أن يجادل أخاه فيخرجه إلى ما لا ينبغي في استرسال يكون فيه، وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام مثل الجدال ، أما الجدال فهو من باب استخدام الشيء في سرعة وتهور يكون فيه عناد وتقلب وممارسة فأكثر جدل الإنسان يكون عن جهل وعدم معرفة^(٧٧)). وينحصر الجدال والجدال في الكلام والقول ، في حين أن الخصومة تكون في غير ذلك.

والمجادلة لم ترد في الاستعمال القرآني إلا عنواناً لسورة قرآنية (سورة المجادلة) وتعني عند أهل المناظرة المناظرة لا لإظهار الصواب بل لإلزام الخصوم، فإن كان المجادل مجيباً كان سعيه أن لا يلزم ، وسلم من إلزام غيره إياه، وإن كان سائلاً فسعيه أن يلزم الغير^(٧٨) فالمجادلة لإظهار الحق وإبطال الباطل فأمور بها وهذا ما حصل في سورة المجادلة وقال تعالى : (وجادلهم بالتّي هي أحسن)(النحل/ ١٢٥)

(حَزَنَ)

جاء منه: (الْحَزَنُ، وَالْحَزَنُ إِذْ وَرَدَ الْحَزَنُ فِي مَوْضِعَيْنِ، الْأَوَّلُ .. وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ الْحُزْنِ فَهَوَ كَظِيمٌ) (يوسف / ٨٤) والثاني، قوله: (قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بِنِّي وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (يوسف / ٨٦) أما الحزن فقد دار في ثلاثة مواد مواضع وهي : ف قَالَنَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا (القصص / ٨) ، (تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ) (التوبة / ٩٢) (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ..) (فاطر / ٣٤)

الْحُزْنُ وَالْحَزَنُ نَقِيضُ الْفَرْحِ وَخِلَافُهُمَا السَّرُورُ ، وَالْجَمْعُ أَحْزَانٌ^(٧٩) ، جَاءَ فِي اللِّسَانِ (عَنْ اللَّيْثِ : ((إِنَّ لِلْعَرَبِ فِي الْحَزْنِ لَغَتَيْنِ إِذَا فَتَحُوا ثَقَلُوا وَإِذَا ضَمُّوا خَفَفُوا، يُقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ))^(٨٠) والفراء يجعل الحُزْنَ الاسم للغم وما أشبهه، والحَزْنَ المصدر^(٨١) من حزنه الأمر حزناً وأحزنه حزنًا^(٨٢)، قال اليزيدي : حزنه لغة قريش، وأحزنه لغة تميم^(٨٣). وهو مشتق من خشونة الأرض إذ تسمى بالحزن والحزون ويقابلها خشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم^(٨٤)

يقال في (الحزن ما يَحْزَنُ من حزن معاش أو عذاب أو موت، يقال : فقد أذهب الله عن أهل الجنة الأحزان)^(٨٥) والذي يفهم من هذه العبارة أن الحزن يحمل معنى الهم

أما الحزن فهو ما يُلمُّ بالإنسان من مصائب والتي تؤدي به إلى الحزن الشديد من ألم الفراق وغيره.

يقول أبو عبيدة في (أشكو بئى وحزني) ويُقال حزن متحرك الحروف بالفتحة أي : في اكتئاب والحزن أشد الهم والبث أشد الحزن)^(٨٦)، فقال بثي وزاد حزني. إذ البث هو ما لا يُصَبِّرُ عليه وصاحبه لا يستطيع حتى يَبْتَهُ أي يشكوه^(٨٧)، من قولك أبنتته ما عندي. والحزن على هذا ما لا يبيث فيكتمه صاحبه ولا يفرغه فتكون الشكوى لما في داخله وما في خارجه من شكوى أو ما به وما لم يبيته.

والضم يناسب ما في داخل الإنسان من حزن شديد وقوي إذ تساعد على هكذا معنى. وحزناه جعل فيه حزنا أي : إنَّ الحزن يكون خارج النفس وهو الذي يؤدي إلى الحزن الذي صار هو داخل الإنسان وعليه فالأول غلظ الهم والثاني تكاثف الغم وكتمانه فهو ما كان ألمه من داخل النفس ، وقد سمي الرسول (صلى الله عليه وسلم) العام الذي ماتت فيه خديجة وأبو طالب بعام الحزن الشدة ما ألم به من أحزان ومواجع.

(حمل) وجاء على صيغتين (حملا ، حملا) قال تعالى: (حَمَلْتُ حَمَلًا خَفِيًّا) (الأعراف / ١٨٩) وقوله تعالى: (وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا) (طه / ١٠١) وجاء في قوله : (قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ) (يوسف / ٧٢)

حمل الشيء يحمله حملاً وحملاً، والحمل ما حمل والجمع أحمال وحمله على الدابة يحمله حملاً وحملت الشيء على ظهري حملاً، وفي التنزيل: (فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَلِيدٍ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا) (طه / ١٠١) . وحمل الأمر يحمله حملاً^(٨٨)، يظهر من ابن منظور أنه يعد (حملاً) مصدرًا، و (حملاً) اسم ما يُحْمَلُ^(٨٩) وجمع الحمل، (أحمال وحمول)، أما الحمل فـ (حمال)^(٩٠)

ويورد ابن سيدة فرقا ما بين الحمل والحمل، يقول: "وقيل الحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أحمال، والحمل بالكسر : ما حمل على ظهر أو رأس قال وهذا معروف في اللغة"^(٩١).

وكذلك هو في (المقاييس): (يُقال: حملتُ الشيء أحمله حملاً، وحملاً والحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة، والحمل ما كان على عنق أو ظهر أو رأس)^(٩٢). وقد قصد به رأس شجرة، أن الحمل الناتج عن إثمار الشجر أو الناتج عن إخصاب فهو بفتح الحاء لأنه يكون في الشيء أو يكون خارجاً من الأصل واختلفوا في حمل الشجرة فجعله بعضهم من الجوف ففتحته وجعله بعضهم على العنق فكسره .^(٩٣)

أما بالكسر فقد دلَّ على المعنى الحقيقي والخارجي الذي يكون على ظهر أو رأس وكلا المصدرين استخدمهما القرآن الكريم ولكن عنى بالثاني ثقل الذنوب والآثام التي تنتقل الإنسان يوم القيامة مثل ثقل الأحمال على الظهر، وإنما يدل ذلك أنه ليس يشترط فيه أن يكون في دلالة (حمل) ، الحمل الحقيقي بقدر ما يدل على الحمل المحمول خارج الأشياء وليس بداخلها، وهذا تحقير لبني الإنسان الذين حملوا الآثام في الدنيا وحملوها يوم الآخرة، وهذا ما قال به ابن قتيبة تعليقا على قوله تعالى: وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ (فاطر/١٨) يقول : إن دعت نفس ذات ذنوب قد

انقلتها ذنوبها ليحمل عنها شي منها لم تجد ذلك، ولو كان من تدعوه ذا قربي^(٩٤).
 فعبر عن الأوزار أو الذنوب بالحمل تشبيها لها بالحمل الذي يحمل على الظهر^(٩٥).
 وقال بعضهم ما ظهر من ثمر الشجر فهو حمل وما بطن من ثمر الشجر فهو حمل
 غير أن صاحب التهذيب يقول: "ما ظهر فهو حمل وما بطن فهو حمل"^(٩٦)، إذ لم
 يقيد بثمر الشجر ولا بغيره. وهذا التعبير أورده ابن منظور على لسانه عن بعض
 اللغويين بصيغة أخرى يقول: قال بعض اللغويين ما كان لازماً للشئ فهو حمل وما
 كان بائناً فهو حمل^(٩٧)، أي ما كان متصلاً فبالفتح وما كان منفصلاً بالكسر وذكر
 ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر، أما حمل البطن فلا خلاف فيه أنه
 بفتح الحاء. فمن يفتح الأول فتشبيها بحمل البطن ومن يكسره فيشبهه بما يحمل على
 الرأس، يعني كل متصل حمل وكل منفصل حمل، فحمل الشجرة مشبه بحمل المرأة لاتصاله
 وهو يشبه حمل الشئ على الرأس لبروزه ولعدم انبساطه كحمل المرأة^(٩٨).
 وأصحاب الغريب يثبتون أن الفتح يكون لما هو خفيف والمثقل نفترض أن يكون
 خلاف ذلك يقول السجستاني حملت حملاً الماء خفيف على المرأة إذ حملت^(٩٩)
 (خَسَرَ)

قوله: تمثلت مصدريته في صور أربع: (خسر، خسار، خسران، تخسير)
 كما في قوله: (وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) (العصر ١/٣) وفي قوله: (وَلَا
 يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) (الإسراء/ ٨٢) وقال: (وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا)
 (فاطر ٣٩) وفي قوله: (قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ
 إِلَّا خَسَارًا) (نوح ٢١) قال: فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا) (النساء ١١٩)، فَمَا تَزِيدُونِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ) (هود/٦٣)

خسر خُسْرًا وخُسْرًا وخُسْرَانًا وخسارة وخساراً، وأخسر الرجل إذا وافق خسراً في
 تجارته وخسر التاجر، وضع في تجارته أو غبن، والأول هو الأصل^(١٠٠)
 والخسر والخسران النقص وهو مثل الفرق والفرقان^(١٠١)، ويبدو في الجانب
 المعجمي توحد في المعنى العام بخلاف الجانب الاستقرائي للسياقات القرآنية. فالخسر
 بمعنى أنه لقي عقوبة وغبن بذنبه وجريته^(١٠٢)، فينقص من منزله بالجنة وهو
 بمعنى الهلكة. أو الشر أو النقص^(١٠٣)

وقد جاء الخسر والخسارة بمعنى الضلال والهلاك أي: لا يزيد إلا ضلالاً وهلاكاً
^(١٠٤)وابن قتيبة جمع الداليتين في تفسير قوله: لفي خسر يقول أي: هلكة
 ونقصان^(١٠٥)، أما صاحب (الوجوه فقد جمع أكثر من معنى إلا أنه لم يحدد لكل
 صيغة أو بنية دلالة بعينها وهذه الدلالات: (عجزة، غبن، ضلال، نقص، عقوبة
)^(١٠٦) ونرى أن الخسر الضلال لأنه السياق يحكمنا يفهم ذلك إذ كيف يزيد الكافرين
 هلاكاً بعد إهلاكهم والمعنى يفرض أنه يزيدهم ضلال بعد ظلالهم، وخسر الظالمين
 يكون بإعراضهم عن الحق وعدم تدبره.

والخسار في القرآن الكريم اختص بالكفار والظالمين والمعاندين في حين نجد أن الخسر له دلالة عامة لم تحدد قال: **إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ** ، والإنسان هنا يعني طبيعة بني آدم، وهو مثل قوله: **(خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) (الأنبياء / ٣٧)** والخسران الهلاك عند أهل التفسير ^(١٠٧) ومعناه عند في كتب اللغة دقة وتحديداً، يقول أبو هلال العسكري ^(١٠٨): الخسران زهاب رأس المال كله ثم كثر حتى سُمي زهاب بعض رأس المال خسران، قال تعالى: **(حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) (الانعام / ٢٠)** غبنوها لأنهم عدموا الانتفاع بها فكأنها هلكت وزهبت أصلاً فلم يقدر منها على شئ وأصل الخسران في العربية: الهلاك والظلم ^(١٠٩) وأصله النقصان ^(١١٠) والخسر بمعنى الهلكة وقوله، " فما زادهم غير تخسير : أي غير إبعاد عن الخير أو غير تخسير لكم لالي " ^(١١١) وفسره الفراء بغير تضليل ، وفسرها ابن قتيبة بالهلكة كذلك ^(١١٢).
فالخسر الغين من الفعل الثلاثي ، والخسر من المزيد بمعنى التنقص ، والخسار بمعنى التنقص والظلال المفضي الى الهلاك وبذلك يكون قد جمع كل الدلالات ، والله سبحانه وتعالى وضعه في تضاد جميل مع الفعل (يزيد) والخسران الهلاك المبين.
(خطأ)

جاء المصدر منه على صورتين : (خطئاً خطأ ، خطيئة، قال تعالى: **﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (الاسراء / ٣١)** وقال: **«وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِينًا..» (النساء / ١١٢)**، وقال تعالى : **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطْئًا (النساء / ٩٢)**
الخطأ ضد الصواب، وأخطأ الطريق عدل عنه، والخطأ مالم يتعمد والخطء ما تعمد، أي: هو ضد العمد، وهو أن تقتل إنساناً بفعالك من غير أن تقصد ^(١١٣)، وقيل خطيء إذا تعمد وأثم وأخطأ إذا لم يتعمد وفاته الصواب ^(١١٤) ، والعرب تقول خطئت إذا أذنبت عمداً، وأخطأت إذا أذنبت على غير عمد ^(١١٥)
والخطيئة: الذنب على عمد أو المأثم، والخطء: الذنب وقوله خطئاً، أي: إثمياً غير أن العسكري يقرر أن الخطيئة قد تكون من غير تعمد. والإثم لا يكون إلا عمداً ^(١١٦)
وقولهم إنهما اسمان بمعنى واحد ، وكررا لاختلاف اللفظ، إذا أفاد التوكيد ، رأي لا يعمد، فاختلف اللفظ يوجب اختلاف المعنى وهو اسم من خطأت وإذا فتح فهو المصدر ، وخطأت وأخطأت لغتان وعن أبي إسحاق قال أصل الكلام بناؤه على (فعل) ثم يُبنى آخره على عدد من له الفعل من المذكر والمؤنث ومن الواحد والجمع، كقولك : فعلت فعلنا ، فعلن فعلا، فعلوا ويزاد في أوله مالميس من بنائه كـ (أعطيت أصلها عطوت) ^(١١٧).

والكفوي، يقول: خطئاً، قد يكون بغير تعمد والإثم لا يكون إلا بتعمد ^(١١٨).
وجمع الخطيئة خطايا، وأكثر ما يقال فيما لا يكون مقصوداً إليه في نفسه بل يكون القصد سبباً لتوكيد ذلك الفعل منه ^(١١٩)؛ وهما لفظان بمعنى واحد كررا للمبالغة، وقرأ الزهري (خطيه) بالتشديد ^(١٢٠)، وهي ما جناه في قوله تعالى: **نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ ... (البقرة / ٥٨)**

والخطأ ما لم يتعمد لفظه ، قال تعالى : () (البقرة/ ٢٨٦) يعني ما لم تتعمد له (١٢١) فليس لمؤمن ان يقتل مؤمنا على حال الا ان يقتله مخطئاً والتقدير ، اي : ذا خطأ ، فإن قتله خطأ فعليه ما قال الله تعالى في قوله ((النجم/ ٣٢) والخطأ كالاتم اما اللمم فليس من الكبائر (١٢٢) ومنه اسم الفاعل (خاطئ) ففسر معناه في القران الكريم بالمدنّب وقد يكون عن شرك او غير شرك قال تعالى: () (يوسف/ ٩٧) اي : مذنبين من غير شرك ومما ذكره صاحب الوجوه نقرر ان الخطء هو الذنب المقصود وهو كالاتم والذنب الذي يصل الى الكبيرة .

وقرأ الجمهور خطأ في قوله : خطأ بكسر الخاء وسكون الطاء ، وقرأ ابن كثير بكسرها وفتح الطاء مع المد (خطاء) (١٢٣) وهي قراءة طلحة وشبل والاعمش ، وقرأ الحسن (خطأ) (١٢٤) كما قالوا : قتب وكتب بالكسر والفتح (١٢٥) وعن النحاس قال: لا اعرف لهذه القراءة وجهها وجعلها ابو حاتم غلطا وقرأ ابن عامر (خطئاً) بفتح الخاء والطاء مع الهمز مقصورة وهي مأخوذة عن ابي جعفر المدني من خطئ اذا اتى الذنب وقال الفارسي : هي مصدر من (خطأ يخطئ) وان كنا لم نجد (خطأ) ووجدنا تخاطأ وهي مطاوع الفعل وقرأ ابن ذكوان خطأ على وزن نأ والمد اسم المصدر في أخطأ كالعطاء من أعطى، وأبو الرجاء والأزهري كسر الخاء صار مثل (ربا) وكلاهما خطئ في الدين وأخطأ في الرأي لكنه قد يقام كل منهما مقام الآخر (١٢٦). وقولهم الخطء عن تعمد يفسر قول الأزهري إنه في الدين لما يكون عليه الخطأ في الدين من إصرار وعناد. وابن منظور يعد الخطيئة الذنب على عمد والخطء الإثم (١٢٧) وهو ذات ما توصل اليه ابن عرفة، يقول: يقال خطئ في ذنبه خطأ إذا أثم فيه وأخطأ إذا لم يتعمد (١٢٨)

فالخطأ عن غير عمد ومن غير علم وانتصب بأنه مفعول، أي ما ينبغي له أن يقتله لعله من العلل إلا للخطأ وحده، وجوز أن يكون حالا، بمعنى لا يقتله في حال من الأحوال إلا في حال الخطأ.

أو صفة ، أي : قتلاً خطأً ومثل القرطبي لكل القراءات التي أوردناها يقول (... قرأ الجمهور خطأ على وزن بناء، وقرأ الحسن والأعمش على وزن سماء ممدوداً وقرأ الزهري على وزن ، عصا، مقصورا لكونه خفف الهمزة بإبدالها) (١٢٩)، وعن ابن عطية ، قال : وجوه الخطأ كثيرة ومربطها عدم القصد". (١٣٠)

والراغب يفرق بينهما (الخطأ والخطئ)، إذ يجعل الخطأ هو الخطأ التام المأخوذ به الإنسان فعلاً وإرادة ، يقال : خطئ يخطئ خطأً وخطأة، والخطأ يريد ما يحسن فعله ولكن يقع منه خلاف ما يريد فقد أصاب في الإرادة وأخطأ في الفعل جاء في الحديث للرسول (صلى الله عليه وسلم) "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان" (١٣١)

وهو أقرب ما يكون الى الوجهة الشرعية من الدين وتوافق ما ذهب إليه اللغويون. واخيرا يلخص السجستاني بوجهة دلالية مفادها ((خطئ في الدين، وأخطأ في كل شيء إذا سلك سبيل الخطأ عامداً أو غير عامد)) (١٣٢) ، فالخطأ في الأمور الدينية والخطأ في الأمور الدنيوية.

(وقر)

من الاستقراء ظهرت لنا صور تحققت مصدرية الفعل فيها وهي: (وقر، وقر، وقر، وقار) قال تعالى: (وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا) (الانعام /٢٥). وقال: (فَالْحَمَلُ وَقْرًا) (الذاريات ٢) وقال: ما لكم لا تزجون لله وقارًا) (نوح /١٣) الوقر : : ثقل في الاذن بالفتح - وقيل هو أن يذهب السمع كله، يقال وقرت أذنه - بالكسر - توقر، وقرأ أي صمت، ووقرت وقرأ فهي موقورة، ويذهب ابن الاثير الى أن الوقر في القلب.

والوقر: بالكسر الثقل يحمل على الظهر أو على رأس، يقال: جاء يحمل وقره وقيل الوقر الحمل الثقيل، وخصه الزجاج بحمل البغل وجمعه أوقار (١٣٣) وقوله (فالحاملات وقرا) أي: السحاب يحمل الماء الذي أوقرها (١٣٤). والمعنى تكرر عند أصحاب التفسير؛ الوقر: الصمم، والوقر بالكسر أي: الحمل على الظهر والعرب تفتح الواو من الوقر في الأذن (١٣٥) واللغويون لم يبعدوا عن الدلالة في تفسير معنى المصدرين (١٣٦)، يقول الراغب: (وقر الثقل في الأذن، يقال وقرت توقر فهي موقورة، والوقر الحمل للحمار وللبغل كالوسن للبعير) (١٣٧)

وفيما نرى من خلال النصوص القرآنية، إن الوقر هو ليس الثقل أو الحمل وحسب :

١- انما قصد به الأذى الذي يصيب الشخص جراء الثقل والحمل.
٢ - إن الاستخدام القرآني خص (الوقر) بالكفار الذين لا يستمعون للقرآن حتى كأن قلوبهم في أكنة ومن بعد هذا أسمعهم فيها أذى فلا يستمعون.
والوقر هنا ليس أذى حقيقياً وإنما هو واقع مجازاً ، لعدم استماعهم فاقترن العذاب كنتيجة، قال تعالى: ﴿وَإِذَا تُنْفَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَآلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانُوا لَمْ يَسْمَعُهَا كَأَنَّ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا فَيَسْتَهْزِئُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ (لقمان/٧). وقرأ طلحة وقرأ بكسر الواو. (١٣٨) وجاء الكسر مع السحاب الذي يحمل الماء (١٣٩) بقوله الذي ذكرناه.
ونجد أن الصورة واقعة في معرض تأكيد وقوع يوم الآخر بوعدده ووعيده، وليس في معرض ذكر السحاب الذي يجلب الخير والرحمة، والقرآن الكريم يفرق في الاستخدامات اللغوية ما بين الخير والشر، العذاب والرحمة، الهداية والضلال الحمل والحمل ... الخ.

فالمطر على سبيل المثال لا الحصر. يأتي في جميع القرآن بمعنى العذاب، والغيث في جميع القرآن يأتي بمعنى الرحمة والخير، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَىٰ الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوْرًا (الفرقان / ٤٠)، وقال: ﴿وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ (سمان / لقمان / ٢٤)

والوقر والوقر، خصا بالاستخدام لتصوير هيئة الكفار من عدم استماعهم كما بينا وللتوعد، فمجازه الثقل والصمم وإن كانوا يسمعون ولكنهم صم عن الحق والخير والهدى، والوقر الحمل إذا كسرتة (١٤٠)

أما الوقار: فهو من وقرت اقر. ووقر الرجل من الوقار، يقر فهو وقور (١٤١)

والوقار هو : " الهدوء وسكون الاطراف وقلة الحركة في المجلس ويقع على مفارقة الطيش عند الغضب، مأخوذ من الوقر وهو الحمل^(١٤٢)، وهو الحلم والرزانة^(١٤٣) ولا تجوز الصفة به على الله سبحانه وتعالى، وإن جاء في ذلك الموضع فقد أريد به التعظيم أو التوقير يقال : وقرته إذا عظمته وقد استعمل الوقار موضع التوقير في قوله تعالى: "وما لكم لا ترجون الله وقاراً" أي: تعظيماً^(١٤٤) فالله عزَّ وجلَّ لا يوصف بالوقار ويوصف العباد بأنهم يوقرونه، ولا يوصف بالوقور لأن الصفة بالوقور ترجع إليه، إذا وصف بها، أي ترجع الى من توقره ، وإن الوقار مما تتغير به الهيبة. وأجمع المفسرون على تأويله بالعظمة، قال ابن قتيبة عن ابن عباس ومجاهد وعطاء والضحاك، أي: لا تخافون له عظمة^(١٤٥) وعن الفراء وأبي عبيدة^(١٤٦)، بذات المعنى.

وقد وجدت تفرقة لأبي هلال بين الوقار والسكينة تلمسنا فيه: إن الوقار له دلالة الهيبة الظاهرة وقد يكون السبب هو الذي نزهه سبحانه عن الاتصاف به، فالله عز وجل أعظم من أن يحده شكل، يقول: (إن السكينة مفارقة الاضطراب عند الغضب والخوف، وأكثر ما جاء في الخوف، قال تعالى: { أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ } (التوبة/٢٦) وقال: «هُوَ الَّذِي دَوَّرَ الْأَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ» (الفتح/٤). فيكون هيبة وغير هيبة أما الوقار فلا يكون إلا هيبة^(١٤٧) والسكينة باطنة تحل في القلب وتأتي بعد خوف، اما الوقار يكون في السمات وهو سابق للطيش والغضب حتى يتحكم به.

وأصل الوقار من الفعل (وقر) المكسور العين، وقد جاء هذا الفعل في القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) (الاحزاب /٣٣) يقول ابن قتيبة! من الوقار يقال: قر في منزلة يقر وقورا^(١٤٨) . وهذه قراءة الجمهور وعاصم ونافع وحفص بالفتح^(١٤٩)، وبنصب القاف جعله من القرار وهو قول المبرد تقول: قررت المكان من قر يقر بفتح القاف - أراد: اقررن في بيوتكن^(١٥٠)

ويعلق ابن قتيبة: ولم نسمع (قر يقر) إلا في قرّة العين، فأما الاستقرار فإنما هو من (قر يقر) ولعلها لغة أهل الحجاز.^(١٥١)

وصاحب المفردات يجعل أصل الوقار من التوقير يقول : (وهو مستعار من التوقير القطيع العظيم من الضأن كان فيها وقاراً لكثرتها أو هو من أقر، وقراء؛ أي: جلست فالوقار بمعنى السكون والحلم)^(١٥٢)

(هون)

مدني والمصدر منه على صورتين (هون، هون) قال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا} (الفرقان /٦٣)، وقوله: يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ) (النحل /٥٩) وقال: «فَأَخَذَتْهُمُ صِعْقَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنِ (فصلت/١٧)

الهون: الخزي، وقوله: "العذاب الهون" أي: ذي الخزي وهو بالضم الهوان أيضا. وهو نقيض العز من هان يهون هوانا ، فهو هين ورجل فيه مهانة، أي: ذل وضعف^(١٥٣)

والهون: مصدر هان عليه الشيء أي: خف وهونه الله أي سهله، قال: بعضهم الهون والهون واحد (١٥٤). وجعل الكفوي الهوان بمعنى الهون.
وهو ليس كذلك، فالهون الهوان، والهون الرفق والدعة (١٥٥). وقرأ أبو عبيدة: " على هون أي هوان (١٥٦) وكذا قرأ عيسى الثقفي على هوان) والهون: الهوان بلغة قريش وحكاها أبو عبيدة عن الكسائي؛ هو البلاء والمشقة، وهو القليل بلغة تميم (١٥٧)، إذ يجعلونه مصدراً لشيء هين، والهوان الشيء الحقيق الهين الذي لا كرامة له، وهو العذاب (١٥٨)

أما الهون، العرب تقول: أقبل يمشي على هونه لم يقلوه إلا بالفتح، قال الله عز وجل: "الذين يمشون على الأرض هو نا" أي: رويدا (١٥٩) وعن مجاهد: السكينة والوقار (١٦٠) وهو الرفق واللين والتثبيت وهي في صفته (صلى الله عليه وسلم) (١٦١) ويجمع المفسرون على معنى الهون بـ (الرفق واللين) وانتصب هونا على أنه نعت لمصدر محذوف أي مشياً هونا أو على الحال أي: يمشون هينين في تودة وسكينة وحسن سمت.

وقال مجاهد بالحلم والوقار، وقال ابن عباس بالطاعة والعفاف والتواضع، وقال الحسن: حلماء إن جهل عليهم لم يجهلوا، وقال ابن عطية هونا عبارة عن عينهم ومدة حياتهم (١٦٢). فأمرهم كله هوان، أي ليس بخشن، والهوان بمعنى إلا أنه يكون على وجهين: أحدهما تدلل الإنسان في نفسه لما لا يلحق به غضاضة فيمدح به، والثاني في تدلل يلحقه مشقة واحتقار. فيقال الأول بالفتح والثاني بالضم. (١٦٣)

ويقول ابن القيم: أما الهون بالضم فهو الهوان، فأعطوا الحركة (الضم) للمعنى الشديد وهو الهوان، وأعطوا الحركة الخفيفة السهلة للمعنى السهل (١٦٤)، وهذه إشارة واضحة لأهم صفات اللغة وهي حالة التجاوب الصوتي الذي تسلكه الدلالة لإظهار المعاني المختلفة بهذه الدقة وهذا التخصيص.

يقول ابن فارس: (والعرب إذا أرادت بالهون معنى الهوان ضمت الهاء، وإذا أرادت به الرفق والدعة وخفة المؤونة فتحت الهاء) (١٦٥)

وعن ابن عطية، قيل لا يمشون لإفساد ومعصية بل في طاعة الله والأمور المباحة من غير هوك (١٦٦)، ووضع المصدر موضع الصفة للمبالغة.
(وعد)

ومصادره (وعد، وعيد، موعداً، موعداً، ميعاد) قال تعالى: جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا (مريم ٦١). وقوله: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (طه ١١٣) وقوله: ﴿وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الحجر ٤٣). وقوله: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِبَاءً﴾ (التوبة ١١٤) وقوله: ﴿وَعَدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (الرعد/٣١). وقال: (ل لرادك إلى مَعَادٍ (القصص ٨٥/)

وَعَدَهُ الأمر، وبه عدة ووعداً وموعداً وموعداً وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلول والمرجوع والمصدوفة والمكذوبة ويجيز ابن جني جمع المصدر منه ويكون عاملاً نحو قول الشاعر (١٦٧)

مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

وقالوا الوعود، أما الأزهري على خلاف ذلك يقول : الوعد والعدة يكونان مصدرًا واسما، فأما العدة فتجمع عدات، والوعد لا يجمع^(١٦٨) والموعد: موضع القواعد وهو الميعاد يكون الموعد مصدر وعدته^(١٦٩) ، يقول الفراء فما كان أوله واوا مثل وزنت ووجلنت فالفعل فيه اسما كان أو مصدرًا مكسوراً مثل موعد^(١٧٠) ويكون أيضاً وقتاً للتواعد.

والراغب يعدهما مصدرًا واسما^(١٧١) قال تعالى: "بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعداً". والوعد : مصدر حقيقي، والعدة اسم يوضع موضع المصدر. واستخدم القرآن الموعدة دون العدة في قوله: **إِلَّا عَنْ مُوعِدَةٍ وَعَدَّهَا أَيَّاهُ وَأَصْلُ (المَفْعَلَةُ) (مَفْعَل)**

إلا أنهم أضفوا التاء على السماع، قال سيبويه وربما ألحقوا هاء التانيث فقالوا : المعجزة والمعجزة^(١٧٢) وهما كالموعدة إذا اعتبروا الموعد مصدرًا سماعياً^(١٧٣) كالمورد. وعن مجاهد في تفسير قوله تعالى : **(قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ) (طه/ ٨٧)** قال: الموعد، العهد كما جاء في قوله ايضاً : **(فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي) (طه/ ٨٦)** ولذا سميت القيامة موعداً لأنها عهد من الله ، قال تعالى : **(وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ) (طه/ ٩٧)** اي: يوم القيامة^(١٧٤)

والوعيد والتوعد : التهدد من أوعده وتوعده ، وعلى ما يظهر ان الوعد يستعمل في الخير والوعيد في الشر^(١٧٥) وقيل هما في الخير والشر ، ومن سياق الآي الكريمات يظهر لنا ان الوعد من عند الله عهد للمؤمنين ورد عن ابن سيدة ، اي: وهو يكون في الخير والشر يقال وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا وميعادا والوعيد في الشر خاصة ، ويقال من أوعده وتواعدنا^(١٧٦)

والسياقات القرآنية استعملت (الوعد) في الخير فحسب ، قال تعالى : **(وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا) (الاسراء/ ١٠٨)** فهو وعد للمؤمن وهو عهد لا يترجع عنهمطلقاً لأنه عهد من الله^(١٧٧) وقال : **(جَنَاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا) (مريم/ ٦١)** أي : أتيا ما وعدهم ربهم^(١٧٨) ولذا فسر بإسم المفعول (موعوده) لان الوعد مقضي.

أما الوعيد فهو توعد بالشر قال تعالى: **(وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِعَ كُلُّ كَذَّبِ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ) (ق/ ١٤)** وقال بعدها **(وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ) (ق/ ٢٠)** وهو كما نرى العذاب الذي يوعدون به يوم القيامة ، وكل هذه الآيت تظهر ان الوعيد توعد سبحانه وتعالى للكفار^(١٧٩) ولذات المعنى يذهب ابو عبيدة يقول: والوعد والوعيد والميعاد واحد ، اذا قلت وعدت الرجل فالوجه الخير ويكون الشر قال تعالى : **(قُلْ أَفَأَتَّبِعُكُمْ بِشِرِّ مَن دَلَّكُمْ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا^{١٨٠} وَيُبْسِنُ الْمَصِيرُ) (الحج/ ٧٢)** واذا قلت : أوعدته فالوجه الشر ولا يكون (الخير)^(١٨٠)

والوعد غير مكذوب فيه ولا يحول عنه أبداً قال تعالى: **(وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ) (هود/ ٤٥)** فالوعد لا يمكن تغييره ابداً ، ولهذا كان الجواب : انه عمل غير صالح " فلا يكون الوعد لمن كفر^(١٨١)

واصل الوعد : القطع ف(وعدا مسؤولا) اي: واجبا وهو من قول العرب : لأعطينك ألفا وعدا مسؤولا^(١٨٢) والوعيد قطع ب(بأهل الكبائر) ^(١٨٣) ويمكن العود عنه لانه على سبيل التحذير

والتخويف حيث قال " صرفنا فيه من الوعيد" اي التوعد بالشر لمن لا يرتدع واذا ما ارتدع لم يكن له وعيدا وهو من وعد الله للكفار بأن يعذبهم فيه^(١٨٤) وهذا من تكريم الرحمن ولطفه بعباده يقول صاحب الكليات " حيث يورد ذات الدلالة لكل من الوعد والوعيد الا انه يضيف التناسب ، يقول : الوعد الترجية بالخير وقد اشتهر ان الثلاثي من الوعد يستعمل في الخير والمزيد فيه في الشر ولما كان الشأن في الوعد تقليل الكلام هربا عن شائبة الامتنان مناسب تقليل حروفه بخلاف الوعيد فان مقام الترهيب يقتضي مزيد التشديد والتأكد الاكيد فيناسبه تكثير حروفه الوعيد ، والوعد حق عليه والوعيد حق له ومن أسقط حق نفسه فقد أتى بالجوذ والكرم ، ومن أسقط حق غيره فذلك هو اللؤم "^(١٨٥) قال ابو سليمان الدمشقي : " وبالحق أنزلناه" اي بالتوحيد وبالحق نزل ، اي: بالوعد والوعيد والامر والنهي "^(١٨٦) فالوعد والوعيد يظهر لنا انهما شيئا في دلالتهما وكان الوعد أمر محتوم للمؤمن وعند الله والوعيد تخويف للكافر وتوعده به على سبيل الاقتصاص لحق الله . واختلف في المعاد فقال بعض المفسرين وارادك الى معاد ، اي: مكة حيث ولدت وليس من العود "^(١٨٧) وهو عن مجاهد وابي صالح ، وقيل المعاد : يوم القيامة ، فمعاده الجنة وهو عن الحسن والزهري ، اما قتادة فيقول: هذا ما كان ابن عباس يكتمه "^(١٨٨) والميعاد مفعال من الوعد وهو مصدر بمعناه يقال : اوعدته وتواعدنا "^(١٨٩) وقوله " وعد الله لا يخلف الله الميعاد " نصب مجازه مجاز " المصدر الذي ينصبه فعل من غير لفظه والوعد والميعاد والوعيد واحد "^(١٩٠) واخيرا يجمل البن الأثير القول في الوعد والوعيد والايعاد يقول: " الوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فإذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر : الايعاد والوعيد "^(١٩١) الخاتمة:

مما توصل اليه البحث :

١- الافتراق الدلالي من أهم ميزات أبنية المصادر فقد يكون للأصل اللغوي الواحد صيغة مصدرية أو أكثر وذلك لدلالة كل صيغة على معنى يختلف عن الأخرى تلنزمه كما ان المعنى التصق بهذه الصيغة تحديدا ، مثلا المصدر حَمَل ما يحمل في البطن ، والجَمَل ما يحمل على الظهر تحديدا ولا يمكننا استعمال صيغة بدلا عن الأخرى وهذا يكثر في الصيغ المصدرية كما بينا في ثنايا البحث وأسمينا هذه الحالة بالافتراق الدلالي بين الصيغ .

٢- أكد البحث على أن الذي يحقق هذا الافتراق هي دوال بعينها تتحرف عندها الدلالة وتحوله من معنى عام الى معنى أخص وأدق ، ونقصد بعملية التحول الدلالي : عملية تغيير الأثر حتى تتحول الدلالة وتختلف من صيغة إلى أحدهما . وهذه تتم على وفق احتياجات المعنى وطلبا للتوافق والانسجام ما بين المعاني والدوال التي تعبر عنها .

٣- رصد البحث على هذه الدوال وهي :

١ - الحركات الداخلية

٢ - الزوائد الحرفية

وقد غطى البحث دراسة هذين العنصرين ثم أخذنا بعض النماذج التطبيقية من الصيغ المصدرية تأكيدا الى ما ذهبنا اليه في الدراسة .

Conclusion:

1- Semantic divergence is one of the most important features of source structures. A single linguistic root may have one or more source forms, each form denoting a meaning that differs from the others and is specific to that form. For example, the source “hamal” means what is carried in the womb, and “hamil” means what is carried on the back specifically, and we cannot use one form instead of the other. This is common in source forms, as we have shown in the course of the research, and we have called this situation semantic divergence between forms.

2. The research confirmed that what achieves this separation are specific functions that deviate from the meaning and transform it from a general meaning to a more specific and precise meaning. By semantic transformation, we mean the process of changing the effect so that the meaning is transformed and differs from one form to another. This is done according to the needs of the meaning and in order to achieve harmony and consistency between the meanings and the functions that express them.

3- Monitoring the research on these functions, which are:

1- Internal movements

2- Literal additions

The research covered the study of these two elements, and then we took some practical examples from the source forms to confirm what we had concluded in the study.

الهوامش:

- ^١ الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : ٢٨٢، د. حسام سعيد النعيمي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، ١٩٨٠م.
- ^٢ المحتسب : ٢ / ٢١٠، ابن جني ، تح: علي النجدي وآخرون ، القاهرة ، ١٩٦٦م.
- ^٣ الدراسات اللهجية : ٢٨٨
- ^٤ ينظر : الخصائص : ١٦١/٢ ابن جني ، ابو الفتح عثمان بن جني ، تح: محمد علي النجار ، بغداد، ١٩٩٠م.
- ^٥ ينظر : المحتسب : ١٨/٢
- ^٦ الكليات : ٢٦٢، ابو البقاء الكفوي ، مقابلة د. عدنان درويش ، دمشق ، ١٩٧٦م.
- ^٧ سر صناعة الاعراب : ٣٢/١
- ^٨ م.ن : ٣٧/١
- ^٩ الكتاب : ٣٩٥/٢
- ^{١٠} الخصائص : ١٢٥ /٣
- ^{١١} ينظر: الايضاح للزجاجي : ٦٩
- ^{١٢} المعاني الثانية : ٣٣٠- ٤٢٢، فتحي احمد عامر ، الاسكندرية ، مصر ، منشأة المعارف ، ١٩٧٦م.
- ^{١٣} الايضاح في علل النحو : ٧٠
- ^{١٤} ينظر الهمع : ١٤/١ ، الاشباه والنظائر : ٧٩ /١

- ^{١٥} ينظر تقارير السيد الشريف علي الرضي : ١ / ٢٤ - ٢٥ نقلا عن العلامة الاعرابية : ١٦١
- ^{١٦} شرح الكافية : ١/٢٤.
- ^{١٧} شرح المفصل : ١/٥١
- ^{١٨} دروس في علم اصوات العربية : ١٤٨ ، جان كانتينوا ، تعريب صالح القرمادي ، مركز الدراسات والبحوث / تونس - ١٩٦٦م.
- ^{١٩} سر صناعة الاعراب : ٣٠/١
- ^{٢٠} الكتاب : ٣١٥/٢
- ^{٢١} ينظر العلامة الاعرابية : ٢٥٨ وينظر دراسات في اللغة : ٩٩ ، الايضاح في علل النحو : ٦٩
- ^{٢٢} م.ن: ٢٥٩
- ^{٢٣} الايضاح: ٧٢
- ^{٢٤} الاصوات اللغوية : ٢٧ - ٢٨ فالصوائت لا يحدث اعتراض لها بعكس الصوامت التي تلقى ذلك عند انتاجها ، د. ابراهيم انيس، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط٤ ، ١٩٧١م.
- ^{٢٥} سر صناعة الاعراب : ٣٢/١
- ^{٢٦} ينظر اللسان (أمن) : ١٦/١٦٠ والتاج ١٦/١٦٠ (أمن) * التهذيب (أمن) : ١٥/٥١٠
- ^{٢٧} ينظر المقاييس (أمن): ١/١٣٣ ، المفردات (أمن): ٣١ ، الكشاف : ١/٤٧١ ، اللسان : ١٦/١٦٠
- ^{٢٨} إعراب القرآن: ١/٠٤٧
- ^{٢٩} الكشاف : ٤٧ / ٢ ، غريب القرآن : ١١ ، تفسير غريب القرآن : ١١٤ ، ٢٩
- ^{٣٠} ينظر تفسير الطبري: ٤/١٣٩
- ^{٣١} إعراب القرآن (للنحاس) : ١/٤١٣ ، مختصر في شواذ القرآن : ٢٣
- ^{٣٢} التبيان : ٣٠٢/١ ، مجاز القرآن : ٢٤٢/١ ، معاني القرآن : ٤٠٤/١
- ^{٣٣} ينظر المفردات (امن) : ٢٦ ، تفسير القرطبي : ٧/٣٦٢ ، التفسير الكاشف: ٢/١٨١
- ^{٣٤} تفسير القرطبي : ٤/٢٤١
- ^{٣٥} ينظر اللسان (أمن)، البحر المحيط : ٦/٤٥٦ ، تفسير القرطبي : ٤/٢٤١ ، النهاية: ٧٠
- ^{٣٦} ينظر الكتاب: ٢/٢٢٣ وينظر شرح الشافية: ١/١٦١
- ^{٣٧} ديوان الفارابي: ١/٨٠ وينظر معاني الأبنية في العربية: ٣٩ وكأن النوم عاهة تصيب البدن ، إذ الخمول والسكون
- ^{٣٨} معجم متن اللغة (أمن)
- ^{٣٩} المحكم، لابن سيده: ١/٣٣٤
- ^{٤٠} ينظر الوجوه والنظائر : ١٢٦ ، وينظر في معاني الإيمان اللسان (امن) : ١٦٢ - ١٦٣ ،
- ^{٤١} تفسير، القرطبي: ٦/٧٩
- ^{٤٢} ينظر الفروق : ٢٢٢ ، معاني القرآن: ١/٨٣ ، تفسير الطبري : ٢/١٧
- ^{٤٣} المفردات : ٢٦
- ^{٤٤} كشاف اصطلاحات الفنون: ١/١٣٤
- ^{٤٥} "تفسير القرطبي : ٤/٤٤ قال الرسول (ص): "الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان
- ^{٤٥} اللسان (أمن) : ١٦/١٦١ ، الصحاح (أمن) : ١/٤٧ . دار القلم ، بيروت، لبنان
- ^{٤٦} ينظر اللسان ١/٣١٧ والصحاح (بأس)، المقاييس (باس) : ١/٣٢٨ ، اعراب القرآن : ١/٢٩٨
- ^{٤٧} اللسان (باس) : ١٧/٣١٨ ، وينظر تفسير الكاشف : ٨/٣٠١
- ^{٤٨} الفروق اللغوية : ٢٠٢، ١٦٣

- ٤٩ . التهذيب (بأس) : ١٣/١٠٦ ، أوزان الفعل ومعانيها : ٩٧ ، د. هاشم طه شلاش ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، ١٩٧١ م
- ٥٠ تأويل مشكل القرآن : ٣٨٦ ، غريب القرآن : ٤١ ، المفردات : ٦٦ (بأس)
- ٥١ البحر المحيط : ٦/٩٩ ، تفسير القرطبي : ٥/٢٩٤ ، النهاية : ١/٠٨٩
- ٥٢ مجاز القرآن : ١/٢٣١ ، تفسير الطبري : ٩/٦٤ ، فتح الباري : ٨/٢٢٦ .
- ٥٣ إعراب القرآن : ١/٩٨-١٠١ ، وقد أورد صاحب الوجوه هذه المعاني شدة القتال، العذاب، الفقر .
ينظر الوجوه : ٢٧٧
- ٥٤ معاني القرآن : ١/٣٣٥ .
- م.ن : ٢/١٣٠ . ونسبت قراءة (بيس) الى نافع، و هو على وزن فعيل الى ابن كثير وأبي عمرو والكسائي. ينظر السبعة : ٢٩٦
- ٥٦ ينظر البيان : ١/٢٧٧ ، إعراب القرآن (للنحاس) : ٢/١٥٥ ، التبيان : ١/٠٦٠١
- ٥٧ ينظر السور : ٢/٢١٤ ، ٦/٤٢ ، ٧/٩٤
- ٥٨ ينظر الفروق : ٢٣٢
- ٥٩ كشف اصطلاحات الفنون : ١/٢٤٥
- ٦٠ تفسير القرطبي : ٧٧-٢/٧٦ ، وتنظر : (آل عمران / ١٩٥) في تفسير الطبري : ٣/٢١٦
- ٦١ ينظر اللسان ١٣/١٨ والعين (جدل) الصحاح : ١/١٧٦ والمقاييس : ١/٤٣
- ٦٢ الصحاح (جدل) : ١/١٧٦ ، كشف اصطلاحات الفنون ١/٣٤٤
- ٦٣ المفردات : ٨٩ ، الوجوه والنظائر : ٣٤٧
- ٦٤ ينظر التفسير الكاشف : ١٥ / ١٣٨ ، ٢٥/٠٥٥٤
- ٦٥ المحتسب : ١/٣٢١ اللسان (جدل) : ١٣/١١١
- ٦٦ المفردات : ٨٩ وينظر الوجوه : ٣٤٧
- ٦٧ تفسير القرطبي : ٢/٢٧٠
- ٦٨ الكشف : ١/٢٤٣ ، ٢٤٤
- ٦٩ كتاب السبعة : ١٨٠
- ٧٠ تفسير الطبري : ٤/١٤٨
- ٧١ إعراب معاني القرآن : ١/١٢٠ ، غريب القرآن : ٩٥ ، والآراء حول الوجوه النحوية لهذه الآية وردت في القرآن : ١/١٧٤
- ٧٢ تفسير غريب القرآن : ٧٩
- ٧٣ معاني القرآن : ١/١٢٠
- ٧٤ مجاز القرآن : ٧٠/١
- ٧٥ تفسير الطبري : ٢/٢٦٥
- ٧٦ البحر المحيط : ٨٧/٢ ، ٩٢ ، الاشباه : ٣١٠ .
- ٧٧ م.ن : ١٣٨/٦
- ٧٨ كشف اصطلاحات الفنون : ١/٣٤٥
- معجم متن اللغة (حزن) ، اللسان . حزن ٩ : ١٦/٢٦٦ .
- ٨٠ ينظر اللسان (حزن) ١٦/٢٦٦ والصحاح (حزن) ١/٢٦١ في ذلك ايضا ، قرا حمزة والكسائي عدوا وحزنا بالضم ، وقرأ الباقون بالتحريك ينظر كتاب السبعة : ٤٩٢
- ٨١ معاني القرآن : ٢/٣٠٢
- ٨٢ تفسير الطبري : ١٣/٣٨ ، صفوة البيان : ٤٩٠ ، وينظر ديوان الأدب : ٢/١٩١
- ٨٣ الصحاح : (حزن) ٢٦١/١

- ٨٤ ينظر المقاييس (حزن) ، ٣ / ٥٤ ، المفردات : ١١٥ ، الفروق : ٢٦٢
 تفسير غريب القرآن : ٣٢٨ ، تفسير القرطبي : ١٣ / ٥٥٢ (بتصرف) ^{٨٥}
 ٨٦ مجاز القرآن : ٢١٧ / ١
 ٨٧ تفسير غريب القرآن : ٢٢٢ ، تفسير الطبري : ٤٥ / ١٣
 ٨٨ اللسان (حمل) : ١٣ / ١٨٨ ، وينظر الصحاح (حمل) : ١ / ٣٠١ وينظر الكليات : ١٥٦
 ٨٩ اللسان (حمل) : ١٣ / ١٨٨ ، تفسير الطبري : ١٦ / ١٥٠ .
 ٩٠ النهاية : ١ / ٤٤٣ .
 ٩١ المخصص : ١١ / ١٦٦ ، اصلاح المنطق : ٣ ، الاقتضاب : ٢ / ١٣٧ ، تفسير غريب القرآن :
 ٢٨٢
 ٩٢ المقاييس (حمل) : ١ / ٩٥ .
 ٩٣ مجاز القرآن : ٢٣٦ / ١
 ٩٤ تفسير غريب القرآن : ٣٦٠ ، التبيان : ٢ / ١٠٧٤ ، تفسير القرطبي : ١٤ / ٧١٩ ، مجاز القرآن :
 ١٢٥ / ١
 ٩٥ معاني القرآن : ٢ / ٣٦٨ ، وفسر الطبري (حمل بعير) بكيلى بعير او طعام بعير ، تفسير الطبري :
 ١٩ / ١٣
 ٩٦ التهذيب (حمل) : ٥ / ٩٠ ، المقاييس (خرج) : ٢ / ١٧٥
 ٩٧ اللسان (حمل) : ١٣ / ١٨٨ ، المقاييس (حمل) : ١ / ٩٥
 ٩٨ معجم متن اللغة (حمل) ، اللسان (حمل) : ١٣ / ١٨٨ - ١٨٩
 ٩٩ غريب القرآن : ٧٣
 ١٠٠ اللسان (خسر) : ٥ / ٣٢٠ ، غريب القرآن : ٨٣ ، معاني القرآن : ٢ / ٢١٧
 ١٠١ معجم متن اللغة (خسر) وينظر الكليات : ١٧٩ ، المقاييس : ٢ / ١٨٢ ، صفوة البيان : ٦٨٧
 ١٠٢ ينظر غريب القرآن : ٨٣ ، تفسير القرطبي : ٨ / ٥٠٩ ، البحر الكحيط : ٢ / ١٧٨ ، المشكل : ٢٦٦
 ١٠٣ البحر : ٦ / ٧٤ ، تفسير غريب القرآن : ٥٣٨
 ١٠٤ تفسير القرطبي : ١٠ / ٣٢٠ .
 ١٠٥ مجاز القرآن : ٢ / ٣١٠ ، تفسير القرطبي : ٥ / ٣٩٥
 ١٠٦ الوجوه : ١٤٨ ، الاشباه : ١٥٧ ، اللسان : ٥ / ٣٢٠
 ١٠٧ تفسير القرطبي : ٥ / ٣٨٥ ، تفسير شبر : ١٢٩
 ١٠٨ الفروق : ٣٠٢ ، وينظر غريب القرآن : ٨٣
 ١٠٩ صفوة البيان : ٦٨٧
 ١١٠ تفسير غريب القرآن : ٣٠
 ١١١ اللسان (خسر) : ٥ / ٣٢٠
 ١١٢ معاني القرآن : ١ / ٢٠ ، تفسير الطبري : ١٢ / ٦٤ ، تفسير غريب القرآن : ٣٠
 ١١٣ اللسان (خطأ) : ١ / ٥٨ ، المقاييس (خطأ) : ٢ / ١٩٨ ، ، كشاف اصطلاحات الفنون : ٢ / ١٧٣
 ١١٤ تفسير الطبري : ١٥ / ٢٠٥ - ٢٠٤
 ١١٥ ينظر فتح الباري : ٨ / ٢٩٦
 ١١٦ الفروق : ٢٢٧ ، وهناك من يقول بخلاف ذلك ، ينظر تفسير القرطبي : ٥ / ٣٨٠
 ١١٧ ينظر مجاز القرآن : ١ / ٣٧٦ - ٣٧٧ ، غريب القرآن : ٨٧ ، تفسير القرطبي : ٥ / ٣١٣ ، التفسير
 الكاشف : ١٥ / ٣٨
 ١١٨ الكليات : ١٧٦ ، وينظر تفسير القرطبي : ٥ / ٣٨١ ، تفسير الطبري : ٥ / ٢٧٤ .
 ١١٩ اللسان (خطأ) : ١ / ٥٩ ، المفردات : ١٥١ ، إعراب القرآن : ١ / ٣٤٠

- ١٢٠ مختصر في شواذ القرآن: ٢٨، وينظر البحر المحيط: ٣٠٣/٦، تفسير غريب القرآن: ١٣٥
- ١٢١ الوجوه: ٣٠٣، الأشباه: ٢٧٨،
- ١٢٢ ينظر مجاز القرآن: ١/١٣٦-١٣٧، اعراب القرآن: ٦٦/١، تفسير الطبري: ٧٩/١٥
- ١٢٣ ينظر السبعة: ٣٧٩
- ١٢٤ البحر المحيط: ٣٢/٦-٣٣
- ١٢٥ معاني القرآن: ١٢٣/٢
- ١٢٦ ينظر كل هذه القراءات في التبصرة: ٢٤٤، السبعة: ٣٨٠، تفسير القرطبي: ٢٥٢/١٠،
- التفسير الكاشف: ١٠/٢٥٣
- ١٢٧ اللسان (خطأ): ١/٦٠
- ١٢٨ ينظر تفسير القرطبي: ٢٥٣/١٠، معاني القرآن: ١٢٣/١
- ١٢٩ تفسير القرطبي: ٣١٣/٥، تفسير الكاشف: ٤٠٦/٥
- ١٣٠ ينظر البحر المحيط: ٢٢١/٣، صفوة البيان: ٣٦٤
- ١٣١ المفردات: ١٥١، النهاية: ٤٤/٢
- ١٣٢ غريب القرآن: ٨٤ وبذات المعنى يقول ابن كثير: الخطأ الذنب والاثم وأخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا او سهوا يقال خطئ بمعنى أخطأ ينظر النهاية: ٤٤/٢
- ١٣٣ الصحاح (وقر): ٧٠٦/٢، روح المعاني: ١٢٥/٧، الكليات: ٣٧٧، التهذيب: ٢٧٩/٩، التبيان: ٤٨٨/١، النهاية: ٢١٣/٥
- ١٣٤ تفسير الطبري: ٢٦/١٨٧، التفسير الكاشف: ٢١/١٤١، صفوة البيان: ٦٦٥.
- ينظر تفسير القرطبي: ١٧/٢٩، تفسير الطبري: ٢٧/١١٦، البحر: ٨/١٣٣، تفسير غريب القرآن: ٤٢٠، مجاز القرآن: ٢/٢٢٥.
- ١٣٥ ينظر تفسير الطبري: ٧/١٠٧، الكشف: ٢/١٤، البحر المحيط: ٦/٤٣، تفسير غريب القرآن: ١٥٢.
- ١٣٦ ينظر المثلث: ٤٧٣/٢، اصلاح المنطق: ٤، التبيان: ٤٨٨/١، غريب القرآن: ٢٠٤
- ١٣٧ المفردات: ٥٢٨
- ١٣٨ الكاشف: ١٢/٢
- ١٣٩ ينظر تفسير القرطبي: ١٧/٢٩، تفسير الطبري: ٢٧/١١٦، البحر: ٨/١٣٣، مجاز القرآن: ٢/٢٢٥.
- ١٤٠ مجاز القرآن: ١/١٨٩ وقال في موضع آخر: صمماً واستكاكاً وثقلاً، والوقر من الحمل مكسور الأول ينظر ص ٣٨٠ وينظر تفسير الطبري: ١٥/٦٦.
- ١٤١ اللسان: ١٥٣/٧-١٥٤، الصحاح: ٧٠٦/٢
- ١٤٢ الفروق: ١٩٦
- ١٤٣ النهاية: ٢١٣/٥
- ١٤٤ الكشف: ٤٩١/٢
- ١٤٥ ينظر تفسير القرطبي: ٣٠٣/١٨، الطبري: ٥٩/٢٩، معاني القرآن: ٢٦٥/٢
- ١٤٦ ينظر اللسان (وقر) وينظر مجاز القرآن: ٢٧١/٢، البحر المحيط: ٣٣٩/٨
- ١٤٧ الفروق: ١٩٦.
- ١٤٨ تفسير غريب القرآن: ٣٥٠، يعني فهو وقر والا فالمصدر وقر
- ١٤٩ تفسير القرطبي: ١٧٨/١٤
- ١٥٠ تفسير الطبري: ٢٢/٣، البحر: ٢٣٠/٧
- ١٥١ تفسير غريب القرآن: ٣٥٠

- المفردات: ٥٢٨ ١٥٢
 ينظر اللسان (هون): ١٧/٢٢٩ ، الصحاح: ٢/٦٥٣ ، وينظر صفوة البيان: ٦٠٦. ١٥٣
 المقاييس (هون): ٦/٧٤ ، غريب القرآن: ٢١١ ، الكليات: ٣٨٣. ١٥٤
 مجاز القرآن: ١/٢٠٠ ، معاني القرآن: ٢/١٠٦. ١٥٥
 م.ن: ٣٦١/١ ، تفسير الطبري: ٣٣/١٩ ، ١٠٥/٢٤ ١٥٦
 تفسير الطبري: ١٤/٨٥ ، وينظر تفسير غريب القرآن: ٢٤٤. ١٥٧
 إعراب القرآن: ١/٣٣٩ ، تفسير غريب القرآن: ٣٨٩ تأويل مشكل القرآن: ٣٤٤. ١٥٨
 البحر المحيط: ٦/٥١٢. ١٥٩
 معاني القرآن: ٢/٢٧٣. ١٦٠
 النهاية: ٥/٠٢٨٤. ١٦١
 تفسير القرطبي: ١٠/١١٧ ، وينظر لتبيان: ٢/٠٩٩٠. ١٦٢
 المفردات: ٥٤٨ ، الصحاح: ٢/٦٥٣. ١٦٣
 ينظر بدائع الفوائد: ٢/١٥٩ ، وينظر مجاز القرآن: ١/٢٧٣. ١٦٤
 المقاييس (هون) ١٦٥
 تفسير القرطبي: ١٣/٦٨ ، تفسير الكبير: ١٣/١٠٧ ، تفسير الطبري: ١٩/٣٣. ١٦٦
 ينظر اللسان (وعد): ٤/٤٧٧ والصحاح (وعد) ٧/٢ ١٦٧
 ينظر التهذيب (وعد): ٣/١٣٣-١٣٤. ١٦٨
 المفردات: ٥٢٧. ١٦٩
 معاني القرآن: ٢/١٥٠. ١٧٠
 المفردات: ٥٢٧ مجاز القرآن: ١/٢٠ ، تفسير غريب القرآن: ٢٧٩ ١٧١
 الكتاب: ٣٩/٤ ١٧٢
 الكتاب: ٤/٩٢ ، التصريف لابن يعيش: ١٥٠. ١٧٣
 تفسير القرطبي: ٢٣٧/١١ ١٧٤
 تفسير الطبري: ٢١٩/١٦ ١٧٥
 اللسان: ٤/٤٧٩ ، المفردات: ٥٢٧-٥٢٨ ، البحر المحيط: ٦/٨٨ ١٧٦
 ينظر معاني القرآن: ١/١٥٤ ١٧٧
 تفسير القرطبي: ١١/١٢٦ ، الطبري: ١٦/١٠١ ١٧٨
 مجاز القرآن: ٢/٣٢ ، تفسير الطبري: ١٤/١٠٩ ١٧٩
 م.ن: ٢/١٨٩ ، البحر المحيط: ٦/٤٨٠ ١٨٠
 التفسير الكبير: ١٢/٥-٤ ١٨١
 الطبري: ١٨/٢٨٩ ، روح المعاني: ١٨/٢٤٧ ١٨٢
 التفسير الكبير: ٢٤/٦٤ ١٨٣
 القرطبي: ١٧/١٣ ١٨٤
 ينظر الكليات: ٣٧٤ ١٨٥
 البحر المحيط: ٦/٨٧ ١٨٦
 الطبري: ٢٠/٧٩ ، البحر: ٧/١٣٦ ، معاني القرآن: ٢/٣١٣ ١٨٧
 القرطبي: ١٣/٣٢١ ، تأويل مشكل القرآن: ٣٩٢ ، الكشاف: ٢/١٩٣-١٩٤ ١٨٨
 النبيان: ١/٢٤٠ ١٨٩
 مجاز القرآن: ٢/١٨٩ ١٩٠
 النهاية: ٥/١٢٠٦^{١٩} النهاية: ٥/٢٠٦

المصادر:

القرآن الكريم.

- ١- الأشباه والنظائر، السيوطي جلال الدين (ت ٩١١هـ) دار الكتاب العربي، ط١، بيروت، ١٩٨٤
- ٢- اصلاح المنطق، ابن السكيت ابو يوسف (ت ٢٤٤هـ) تح: احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٥٦ م
- ٣- الاصوات اللغوية، د. ابراهيم انيس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط٤، ١٩٧١ م.
- ٤- إعراب القرآن، النحاس، ابو جعفر احمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ) تح: د. زهير غازي زاهد، مطبعة النهضة العربية، ط٢، ١٩٨٥ م.
- ٥- الاقتضاب في شرح أدب الكاتب، ابن السيد البطلوسي، عبد الله بم محمد (ت ٥٢١هـ) تح: مصطفى السقاود. حامد عبد المجيد، بغداد ١٩٩٠ م.
- ٦- الايضاح في علل النحو، الزجاجي ابو القاسم عبد الرحمن (ت ٣٣٧هـ) تح: مازن المبارك، ط٤، بيروت، ١٩٨٢ م.
- ٧- أوزان الفعل ومعانيها، د. هاشم طه شلاش، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٩٧١ م.
- ٨- البحر المحيط (تفسير ابي حيان الاندلسي) (ت ٧٤٥هـ) مطابع النصر، الرياض، دت.
- ٩- بدائع الفوائد، ابن قيم الجوزية محمد بن ابي بكر (ت ٧٩٤هـ) (ت ٧٥١هـ) دار الكتاب العربي، بيروت، دت.
- ١٠- البيان في غريب اعراب القرآن، الانباري، تح: د. طه عبد الحميد، القاهرة، ١٩٧٠ م
- ١١- تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، تح: د. السيد احمد صقر، ط٣، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٨١ م
- ١٢- تاج العروس، الزبيدي، محمد مرتضى، (ت ١٢٠٥هـ) المطبعة الخيرية، دت.
- ١٣- التبيان في اعراب القرآن، العكبري ابو البقاء، عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦هـ) تح: علي محمد البجاوي، دار الشام للتراث، بيروت، لبنان، دت.
- ١٤- تفسير شبر، السيد عبد الله شبر (ت ١٢٤٢هـ) راجعه: د. حامد حقي داود، دار الكتب العلمية، بغداد.
- ١٥- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل أي القرآن)، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ط٢، مصر، ١٩٥٤ م
- ١٦- تفسير غريب القرآن، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) تح: السيد احمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨ م.
- ١٧- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن)، محمد بن احمد القرطبي (ت ٦٧١هـ) دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧ م.
- ١٨- التفسير الكاشف، د. محمد جواد مغنية، دار العلم للملايين، ط٢، بيروت، ١٩٧٨ م. ١٩- التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦هـ) ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٥ م.
- ٢٠- تهذيب اللغة، الازهري، ابو منصور محمد بن احمد (ت ٣٧٠هـ) تح: عبد السلام محمد هارون وآخرون الدار المصرية للتأليف والطباعة والنشر، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٧ م.
- ٢١- الخصائص، ابن جنبي، ابو الفتح عثمان بن جنبي، تح: محمد علي النجار، بغداد، ١٩٩٠ م.
- ٢٢- دراسات في اللغة، د. ابراهيم السامرائي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦١ م.
- ٢٣- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جنبي، د. حسام سعيد النعيمي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق، ١٩٨٠ م.

- ٢٤- دروس في علم اصوات العربية ، جان كاتنينوا ، تعريب صالح القرمادي ، مركز الدراسات والبحوث / تونس - ١٩٦٦م.
- ٢٥- ديوان الأدب ، الفارابي ، ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم (ت٣٥٠هـ) تح: احمد مختار عمر ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥م
- ٢٦- روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني، ابو الثناء الألوسي ، شهاب الدين محمود (ت ١٢٧٠هـ) ، ط٤ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٧٨م .
- ٢٧- السبعة في القراءات ، ابن مجاهد ، ابو بكر احمد بن موسى (ت ٣٢٤هـ) تح: د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٢
- ٢٨- سر صناعة الاعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٢٤هـ) تح: مصطفى السقا وآخرون ، مطبعة البابي الحلبي ، ط١ ، مصر ، ١٩٥٤م
- ٢٩- شرح الكافية في النحو ، الرضي دار الكتب العلمية ، ط٣ ، بيروت ، ١٩٨٢م
- ٣٠- شرح المفصل ، ابن يعيش ، موفق الدين بن علي النحوي (ت٦٤٣هـ) دار علم الكتب ، بيروت ، دت .
- ٣١- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) اسماعيل بن حماد الجوهري ، تح: احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٤
- ٣٢- صفوة البيان لمعاني القرآن الشيخ حسنين محمد مخلوف ، دار الفكر ، ١٩٥٥م.
- ٣٣- العلامة الاعرابية في الجملة العربية ، محمد حماسة عبد اللطيف ، الكويت ، ١٩٨٤م
- ٣٤- العين، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) تح: محمد مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي ، بغداد، ١٩٨٠م.
- ٣٥- غريب القرآن ، السجستاني ابو بكر محمد بن عزيز (ت٣٣٠هـ) دار الرائد العربي، لبنان ، ١٩٨٢م.
- ٣٦- فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، احمد بن عي (ت٨٥٢هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٩م .
- ٣٧- الفروق في اللغة ، ابو هلال العسكري (ت٤٠٠هـ) ط٣ ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ١٩٧٩م.
- ٣٨- الكتاب، سيويه ، ابو بشر عمرو بن عثمان (ت١٨٠هـ) تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ودار الرفاعي بالرياض .
- ٣٩- كشاف اصطلاحات الفنون، التهانوي ، محمد علي الفاروقي ، تح: لطفي عبد البديع ، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٢م .
- ٤٠- الكليات ، ابو البقاء الكفوي ، مقابلة د. عدنان درويش ، دمشق ، ١٩٧٦م.
- ٤١- لسان العرب ، ابن منظور محمد بن مكرم الانصاري (ت٧١١هـ) الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ، مصورة عن طبعة بولاق.
- ٤٢- المثلث ، ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) تح: صلاح الفرطوسي ، بغداد، ١٩٨٢م.
- ٤٣- مجاز القرآن ، ابو عبيدة معمر بن المثنى ، تح: محمد فؤاد سزكين ود. محمد الخانجي ، ط١ ، ١٩٥٤م.
- ٤٤- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، ابن جني ، تح: علي النجدي وآخرون ، القاهرة ، ١٩٦٦م.
- ٤٥- المحكم والمحيّد الاعظم ، لابن سيده ، علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ)، تح: مصطفى السقا وحسين نصار ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ، ١٩٧٣م
- ٤٦- المخصص ، ابن سيده ، علي بن اسماعيل (ت٤٥٨هـ) دار الأفاق ، دت.

- ٤٧- المفردات في غريب القرآن ، الراغب الاصفهاني ،ابو القاسم (ت ٥٠٢هـ) تح: سيد كيلاني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان
- ٤٨- مقاييس اللغة ، ابن فارس ، تح: عبد السلام هارون ، القاهرة ، ١٣٦٦هـ.
- ٤٩- معاني الأبنية في العربية، د. فاضل السامرائي ، جامعة الكويت ، ط١ ، ١٩٨١م.
- ٥٠- المعاني الثانية ، فتحي احمد عامر ، الاسكندرية ، مصر ، منشأة المعارف ، ١٩٧٦م.
- ٥١- معاني القرآن، الاخفش سعيد بن مسعدة ، تح: د. فائز فارس ، ط٢ ، مصر ، ١٩٥٥م.
- ٥٢- معاني القرآن، الفراء ابو زكريا يحيى بن زياد (ت٢٠٧هـ) تح: احمد نجاتي وآخرون ، مصر ، ١٩٥٥م.
- ٥٣- معجم متن اللغة، الشيخ أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٥٨م.
- ٥٤- النهاية في غريب الحديث والاثر ، مجد الدين ابي السعادات الجزري (ت ٦٠٦هـ) تح: طاهر احمد الزاوي ومحمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، دت.
- ٥٥- همع الهوامع في شرح الجوامع ، السيوطي ، تح: عبد السلام محمد هارون ود. عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٩٧٥م.
- ٥٦- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ، هارون بن موسى القارئ (ت ١٧٠هـ) تح: د. حاتم الضامن ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد.

Sources:

The Holy Quran.

- 1- Al-Ashbah wa al-Nazair (Similarities and Analogies), Al-Suyuti Jalal al-Din (d. 911 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, 1st edition, Beirut, 1984.
- 2- Islah al-Mantiq (Reform of Logic), Ibn al-Sikkit Abu Yusuf (d. 244 AH), edited by Ahmad Muhammad Shaker and Abd al-Salam Harun, Dar al-Ma'arif, Egypt, 1956.
3. Linguistic Sounds, Dr. Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 4th edition, 1971.
4. Interpretation of the Qur'an, Al-Nahhas, Abu Ja'far Ahmad ibn Muhammad (d. 338 AH), edited by Dr. Zuhair Ghazi Zahid, Al-Nahda Al-Arabiya Press, 2nd edition, 1985.
- 5- Al-Iqtibas fi Sharh Adab al-Kاتب, Ibn al-Sayyid al-Batliusi, Abdullah bin Muhammad (d. 521 AH), edited by Mustafa al-Saqa and Dr. Hamid Abdul-Majid, Baghdad, 1990.
- 6- Al-Ithbat fi 'Ilal al-Nahw (The Explanation of the Reasons for Grammar), Al-Zajjaji Abu al-Qasim Abd al-Rahman (d. 337 AH), edited by Mazen al-Mubarak, 4th edition, Beirut, 1982.
- 7- Ouzan al-Fi'l wa Ma'ani'ha (The Weights of Verbs and Their Meanings), Dr. Hashim Taha Shalash, Al-Adab Press, Najaf al-Ashraf, 1971.
8. Al-Bahr al-Muhit (Interpretation of Abu Hayyan al-Andalusi) (d. 745 AH), Al-Nasr Press, Riyadh, n.d.
9. Bada'i al-Fawa'id, Ibn Qayyim al-Jawziyyah Muhammad ibn Abi Bakr (d. 794 AH) (d. 751 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, n.d.

10. Al-Bayan fi Gharib I'rab al-Qur'an, Al-Anbari, ed. Dr. Taha Abdul Hamid, Cairo, 1970.
11. Ta'wil Mushkil al-Qur'an, Ibn Qutaybah, ed. Dr. Al-Sayyid Ahmad Saqr, 3rd ed., Al-Maktaba Al-'Ilmiyah, Beirut, 1981.
12. Taj al-Arous, al-Zubaydi, Muhammad Murtaza, (d. 1205 AH), al-Matba'ah al-Khairiyyah, n.d.
13. Al-Tibyan fi 'I'rab al-Qur'an, al-Akbari Abu al-Baqa, Abdullah ibn al-Hussein (d. 616 AH), ed. Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Sham al-Turath, Beirut, Lebanon, n.d.
14. Tafsir Shabr, Sayyid Abdullah Shabr (d. 1242 AH), reviewed by Dr. Hamid Haqqi Daoud, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Baghdad.
15. Tafsir al-Tabari (Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayat al-Qur'an), Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), 2nd ed., Egypt, 1954 AD
16. Tafsir Gharib al-Qur'an, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah (d. 276 AH), edited by Sayyid Ahmad Saqr, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1978.
17. Tafsir al-Qurtubi (The Comprehensive Explanation of the Quran), Muhammad ibn Ahmad al-Qurtubi (d. 671 AH), Dar al-Kutub al-Arabiyya, Cairo, 1967.
18. Al-Tafsir al-Kashif, Dr. Muhammad Jawad Mughniyah, Dar al-Ilm lil-Milayin, 2nd edition, Beirut, 1978.
19. Al-Tafsir al-Kabir wa Mafatih al-Ghayb, Fakhr al-Din Muhammad ibn Umar al-Razi (d. 606 AH), 3rd edition, Dar al-Fikr, Beirut, 1985.
20. Tahdhib al-Lugha, Al-Azhari, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad (d. 370 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun et al., Dar al-Masriya li-al-Ta'lif wa-l-Tiba'a wa-l-Nashr, Sijil al-Arab Press, Cairo, 1967.
21. Al-Khasais, Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni, ed. Muhammad Ali al-Najjar, Baghdad, 1990.
22. Studies in Language, Dr. Ibrahim al-Samrai, al-Ani Printing Press, Baghdad, 1961.
23. Dialect and Phonetic Studies in Ibn Jinni, Dr. Husam Saeed al-Naimi, Dar al-Tali'ah for Printing and Publishing, Beirut, Publications of the Ministry of Culture and Information, Iraq, 1980.
24. Lessons in Arabic Phonetics, Jean Cantinau, Arabic translation by Salih al-Qarmadi, Center for Studies and Research, Tunis, 1966.
25. Diwan al-Adab, Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq ibn Ibrahim (d. 350 AH), edited by Ahmad Mukhtar Omar, Al-Dar al-Qawmiya for Printing and Publishing, Cairo, 1975.

- 26- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Qur'an and the Seven Duals, Abu al-Thana al-Alusi, Shihab al-Din Mahmoud (d. 1270 AH), 4th edition, Dar al-Fikr for Printing and Publishing, 1978.
27. The Seven in the Readings, Ibn Mujahid, Abu Bakr Ahmad ibn Musa (d. 324 AH), ed. Dr. Shawqi Daif, Dar al-Ma'arif, Egypt, 1972.
28. The Secret of the Art of Grammar, Abu al-Fath Uthman ibn Jini (d. 324 AH), edited by Mustafa al-Saqa et al., al-Babi al-Halabi Press, 1st edition, Egypt, 1954.
29. Explanation of al-Kafiya in Grammar, al-Razi, Dar al-Kutub al-Ilmiya, 3rd edition, Beirut, 1982.
30. Sharh al-Mufassal, Ibn Yaish, Muwaffaq al-Din ibn Ali al-Nahwi (d. 643 AH), Dar al-Ilm al-Kutub, Beirut, n.d.
31. Al-Sahah (Taj al-Lugha wa Sahah al-Arabiyya), Ismail ibn Hammad al-Jawhari, ed. Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm al-Malayin, 1984
32. Safwat al-Bayan fi Ma'ani al-Qur'an, Sheikh Hasanin Muhammad Makhloof, Dar al-Fikr, 1955.
33. Al-Alamah al-A'rabiya fi al-Jum'a al-Arabiyya, Muhammad Hamasa Abd al-Latif, Kuwait, 1984.
- 34- Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi (d. 175 AH), edited by Muhammad Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samrai, Baghdad, 1980.
- 35- Gharib Al-Quran, Al-Sijistani Abu Bakr Muhammad bin Aziz (d. 330 AH), Dar Al-Ra'id Al-Arabi, Lebanon, 1982.
36. Fath al-Bari fi Sharh Sahih al-Bukhari, Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad bin Ayy (d. 852 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1989.
37. Al-Furuq fi al-Lughah, Abu Hilal al-Askari (d. 400 AH), 3rd edition, Dar al-Afak al-Jadida, Beirut, 1979.
38. Al-Kitab, Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman (d. 180 AH), edited by Abd al-Salam Harun, Maktabat al-Khanji, Cairo, and Dar al-Rifai, Riyadh.
39. Kashaf Istilahat al-Funun (Index of Artistic Terms), Al-Tahnawi, Muhammad Ali al-Farouqi, edited by Lutfi Abd al-Badi, published by the Egyptian General Book Authority, 1972.
40. Al-Kulliyat (The Faculties), Abu al-Baqa al-Kufi, interview with Dr. Adnan Darwish, Damascus, 1976.
41. Lisan al-Arab, Ibn Manzur Muhammad ibn Makram al-Ansari (d. 711 AH), Egyptian House for Authorship, Translation and Publishing, photocopied from the Boulaq edition.
42. Al-Mithlath, Ibn al-Sayyid al-Batluusi (d. 521 AH), edited by Salah al-Fartousi, Baghdad, 1982.

43. Majaz al-Qur'an, Abu Ubaida Mu'ammara ibn al-Muthanna, edited by Muhammad Fuad Sazkin and Dr. Muhammad al-Khanji, vol. 1, 1954.
44. Al-Mukhtasib fi Tabyin Wujuh Shawahid al-Qira'at, Ibn Jinni, edited by Ali al-Najdi et al., Cairo, 1966.
45. Al-Muhkam wa al-Muhid al-A'zam, by Ibn Sayyida, Ali bin Ismail (d. 458 AH), edited by Mustafa al-Saqa and Hussein Nassar, Al-Babi al-Halabi Press, Egypt, 1973.
46. Al-Mukhasas, Ibn Sayyida, Ali bin Ismail (d. 458 AH), Dar al-Afak, n.d.
47. Al-Mufradat fi Gharib al-Quran, Al-Raghib al-Asfahani, Abu al-Qasim (d. 502 AH), edited by Sayyid Kilani, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
48. Maqayis al-Lughah, Ibn Faris, edited by Abd al-Salam Harun, Cairo, 1366 AH.

Sources:

The Holy Quran.

49. Meanings of Structures in Arabic, Dr. Fadel Al-Samara'i, Kuwait University, 1st edition, 1981.
50. The Second Meanings, Fathi Ahmed Amer, Alexandria, Egypt, Manashat Al-Ma'arif, 1976.
51. Meanings of the Qur'an, Al-Akhfash Sa'id bin Mas'ada, ed. Dr. Faiz Fares, 2nd ed., Egypt, 1955.
52. Meanings of the Qur'an, Al-Fara' Abu Zakariya Yahya bin Ziyad (d. 207 AH), ed. Ahmad Najati et al., Egypt, 1955.
53. Dictionary of Language, Sheikh Ahmad Rida, Dar Maktabat al-Hayat, Beirut, 1958.
54. The End of Strange Hadith and Traditions, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Jazari (d. 606 AH), edited by Tahir Ahmad al-Zawi and Muhammad al-Tanahi, al-Maktabat al-'Ilmiyyah, Beirut, n.d.
55. Ha'ma' al-Hawam' fi Sharh al-Jawami', al-Suyuti, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun and Dr. Abd al-Aal Salim Makram, Dar al-Bahuth al-'Ilmiyah, Kuwait, 1975.
56. Al-Wujuh wa al-Nazair fi al-Qur'an al-Karim, Harun ibn Musa al-Qari (d. 170 AH), ed. Dr. Hatim al-Daman, Ministry of Culture and Information, Baghdad.